

# كتاب البديع

في معرفة مراسم في مصحف عثمان رضي الله عنه

٦١ - ١١٤

تأليف ج. ه. ب.

ابن معاذ الجهمي الهندلي

تحقيق

الدكتور غانم قدوري الحمد





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

### مقدمة

إن نسبة المصحف إلى سيدنا عثمان - رضي الله عنه - ترجع إلى الإنجاز العظيم الذي تحقق في خلافته، والمتمثل في أمره عدداً من الصحابة في المدينة المنورة بنسخ المصاحف التي قام بتوزيعها على البلدان الإسلامية، وأمر المسلمين بإحراق ما سواها مما كان بأيديهم من القرآن، فتوحدت بذلك المصاحف التي يقرأ فيها المسلمون القرآن في ترتيبها وطريقة رسم الكلمات فيها إلى يومنا هذا.

والمصاحف التي كتبها الصحابة في المدينة في خلافة عثمان نُقِلَتْ من (المصحف) التي جُمِعَ فيها القرآن في خلافة أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - من القطع التي كُتِبَ عليها القرآن بين يدي النبي ﷺ فما يسمى بمصحف عثمان أو المصحف العثماني هو في الحقيقة عين ما كتب بين يدي النبي ﷺ من القرآن مُفَرَّقاً، وإنما نُسِبَ إلى سيدنا عثمان بن عفان لما عَرَفَتْ من أمره بنسخ المصاحف وإرسالها إلى الأمصار الإسلامية، وقد صارت هذه النسبة من التقاليد الثابتة في المصادر الإسلامية.

---

(١) نشر في مجلة المورد في المجلد الخامس عشر/ العدد الرابع، بغداد ١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م.

وقد اعتنى علماء المسلمين بدراسة المصاحف التي أرسلها عثمان إلى الأمصار وَنَقَلَ منها المسلمون مصاحفهم التي يقرأون فيها، وكان أحد وجوه تلك العناية هو وصف طريقة رسم الكلمات في تلك المصاحف، لاسيما ما رُسِمَ على نحو متميز لا يتطابق مع صورة النطق، وقد أَلَّفَ العلماء كتباً كثيرة في هذا الموضوع، الذي غلب إطلاق كلمة (الرسم العثماني) عليه، وحرص المسلمون على الالتزام به في كتابة المصاحف في أكثر العصور.

وكتاب ( البديع في معرفة ما رُسِمَ في مصحف عثمان بن عفان) لأبي عبد الله الجهنبي أحد الكتب التي أُلِّفَت في موضوع (رسم المصحف)، وقد عزمْتُ على تحقيقه وإخراجه من محبسه في عالم المخطوطات، ليكون في متناول يد القراء عامة، والمتخصصين منهم في تاريخ الكتابة العربية ورسم المصحف خاصة، لما لهذا الكتاب من أهمية تتمثل في مادته التي اعتنى مؤلفه فيها بطريقة رسم الكلمات في المصحف، مع التعليل اللغوي لها، وتتمثل أيضاً بتقديم عصر المؤلف، فالكتب المطبوعة في رسم المصحف على قلتها ليست بأقدم منه، كما أن مؤلفه أندلسي من أهل قرطبة، وأهل الأندلس لهم اليد الطولى في التأليف في علوم القرآن لاسيما: رسم المصحف، والقراءات، وعلم التجويد، وإذا نظر المتأمل وجد أن الكتب المتداولة في هذه الموضوعات اليوم معظمها لعلماء الأندلس، رحمهم الله تعالى.

## مؤلف الكتاب<sup>(١)</sup>:

هو محمد بن يوسف بن أحمد بن معاذ الجهني، أبو عبد الله، القرطبي الأندلسي<sup>(٢)</sup>. كان مولده سنة ٣٧٩هـ<sup>(٣)</sup>، ولعله نشأ في قرطبة، المدينة التي ينسبه المؤرخون إليها، ويبدو أنه رحل إلى المشرق للحج لطلب العلم، على عادة أهل الأندلس، فقد ذكر ابن بشكوال أنه سكن مصر خمسة أعوام من أول سنة ٤٠٣هـ إلى سنة ٤٠٧هـ<sup>(٤)</sup>. ولعل ذلك كان في أثناء رحلته المشرقية.

أخذ ابن معاذ الجهني القراءة عرضاً عن عبد الجبار بن أحمد بن عمر أبي القاسم الطرسوسي المقرئ، نزيل مصر، مؤلف كتاب (المجتبى الجامع في القراءات)، والمتوفى بمصر سنة ٤٢٠هـ<sup>(٥)</sup>، كما أنه عرض حروف القراءات السبع على سليمان بن هشام بن الوليد أبي الربيع الغماز القرطبي المتوفى سنة ٤٠٠هـ<sup>(٦)</sup>، وعلى أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المقرئ المتوفى سنة ٤٤٤هـ، صاحب المؤلفات الذائعة المشهورة في علوم

---

(١) أقدم ترجمة اطلعت عليها لمؤلف الكتاب وردت في كتاب (الصلة ٢/ ٤٩٨ - ٤٩٩) لابن بشكوال، وهي ترجمة موجزة، لم يزد عليها ابن الجزري في (غاية النهاية ٢٨٩/ ٢) شيئاً يذكر، وذكره أيضاً إسماعيل باشا البغدادي في (هدية العارفين ٢/ ٧٠)، وعمر رضا كحالة في (معجم المؤلفين ١٢/ ١٢٢)، وفؤاد سزكين في (تاريخ التراث العربي ١/ ١٧٠).

(٢) ابن بشكوال: الصلة ٢/ ٤٩٨، والبغدادي: هدية العارفين ٢/ ٧٠، وقد ذكر ابن الجزري (غاية النهاية ٢٨٩/ ٢) أنه (محمد بن يوسف بن يوسف...) لكن ما جاء في أول مخطوطات كتاب (البديع) يؤيد ما ورد في كتاب (الصلة) لابن بشكوال.

(٣) ابن بشكوال: الصلة ٢/ ٤٩٩، وابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ٢٨٩.

(٤) كتاب الصلة ٢/ ٤٩٩.

(٥) انظر: ترجمته: ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٣٥٧.

(٦) المصدر نفسه ١/ ٣١٧.

القرآن<sup>(١)</sup>. قال الداني: هو ابن خال أُمِّي<sup>(٢)</sup>. وقد ذكر ابن معاذ الجهني هؤلاء الشيوخ الثلاثة في كتابه (البديع) في مواضع متفرقة.

وكان ابن معاذ إلى جانب ذلك حافظاً ضابطاً، معه نصيب من العربية، ومن الفرض والحساب، وسمع من أبي عبد الله محمد بن عيسى بن أبي زمنين (ت ٣٩٩هـ) ومن أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد<sup>(٣)</sup>.

ولم يرد في المصادر القديمة ذكر لتاريخ وفاة الجهني، لكن إسماعيل باشا البغدادي قال: وتوفي في حدود سنة ٤٤٢هـ<sup>(٤)</sup>، ويبدو أن فؤاد سزكين حين قال: وتوفي سنة ٤٤٢هـ كان يعتمد على البغدادي<sup>(٥)</sup>، وكذلك عمر رضا كحالة<sup>(٦)</sup>. ولم نعرف أن للجهني كتاباً آخر غير كتاب (البديع)، الذي ذكره بعض من ترجموا له، وبقي عدد من نسخه المخطوطة.

---

(١) المصدر نفسه ٥٠٣/١.

(٢) المصدر نفسه ٢٨٩/١، ويبدو أن ما ورد في (تاريخ التراث العربي ١/١٧٠) لفؤاد سزكين من أنه ابن عم الداني خطأ سببه الترجمة.

(٣) انظر: ابن بشكوال (الصلة ٢/٤٩٨ - ٤٩٩)، وابن الجزري: غاية النهاية ١/٢٨٩.

(٤) هدية العارفين ٧٠/٢.

(٥) تاريخ التراث العربي ١/١٧٠.

(٦) معجم المؤلفين ١٢/١٢٢.

## مخطوطات الكتاب:

لم يرد في كتاب (تاريخ التراث العربي) للأستاذ فؤاد سزكين، وهو أوسع مصدر عن مخطوطات الكتب العربية، إلا ذِكْرُ لنسختين من نسخ الكتاب المخطوطة، إحداهما موضع شك، وهما<sup>(١)</sup>:

١- (كتاب البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان بن عفان) في مكتبة (حراثشي زاده) في مدينة بروسة بتركيا، رقمها ١/١٦٨ (من ١١ - ٢٨ ب سنة ٧٢٣هـ).

٢- (كتاب البديع في الهجاء والترصيع) في مكتبة روضة خيرى في القاهرة (من ٦٣ - ٩٣) قال سزكين: ربما كان هذا الكتاب هو كتاب البديع لابن معاذ الجهني.

وقد كنت منذ عشر سنوات تقريباً لا أدع مناسبة يعرض فيها ذكر لهذا الكتاب إلا وقفت عندها وسجلتها، وقد تجمعت لديّ معلومات عن نسخ أخرى مخطوطة للكتاب هي:

١- كتاب البديع في الهجاء، تأليف أبي عبد الله محمد بن يوسف بن معاذ الجهني، دار الكتب المصرية رقم (٢٣٣١٨ ب)، نسخة بها خرم بعد الملزمة الأولى، ضمن مجموعة مخطوطة بقلم معتاد من ورقة (٢٤٨ - ٢٦٥)<sup>(٢)</sup>.

٢- كتاب البديع في الهجاء، تأليف أبي عبد الله محمد بن يوسف بن معاذ

---

(١) تاريخ التراث العربي ١/ ١٧٠ ت ١٧١.

(٢) انظر: فهرس المخطوطات العربية التي اقتنتها الدار (سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥) ق ١ ص ١٠١. وفي دار الكتب المصرية نسخة مختصرة من الكتاب (١٢ ورقة) نسبت إلى الشيخ أبي محمد المكي، رقمها (٩١ - قراءات - طلعت).

الجهني، المكتبة الظاهرية بدمشق، نسخة حديثة الخط مستعجل رديء،  
٣٤ ورقة الرقم ٣٠٧ (١٨ - القراءات)<sup>(١)</sup>.

٣- البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان بن عفان من المقطوع  
والموصول، اسم المؤلف غير مذكور، من مخطوطات المسجد الأحمدى  
بطنطا بمصر، نسخ سنة ٦١٦هـ، ٢٨ صفحة، الرقم (خ-١٨، ٣٦٥) <sup>(٢)</sup>.

٤- البديع في رسم مصحف عثمان، لأبي عبد الله محمد بن يوسف بن معاذ  
الجهني، مكتبة الغازي خسرو بك، بسراييفو عاصمة البوسنة، ضمن  
مجموع رقمه (١٢٢)، والأوراق (من ١٦٧ - ١٨٦) <sup>(٣)</sup>.

٥- رسالة في رسم المصحف، مجهولة المؤلف، مكتبة المتحف العراقي،  
بغداد، الرقم (١٥٠١٠) عدد الأوراق ٢٠ ورقة <sup>(٤)</sup>. وقد تبين لي بعد  
الاطلاع على هذه الرسالة أنها نسخة من كتاب (البديع) لابن معاذ الجهني.

---

(١) عزة حسن: فهرس المكتبة الظاهرية (علوم القرآن) ص ٣٣٧.

(٢) د. علي سامي النشار، عبده الراجحي، جلال أبو الفتوح: فهرس مخطوطات المسجد  
الأحمدى بطنطا، مطبعة جامعة الإسكندرية ١٩٦٤، ص ١١.

(٣) انظر: قاسم دوبراجا: فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية بمكتبة الغازي  
خسرو بك، سراييفو ١٩٦٣ ص ٧٧.

(٤) ليس للمكتبة فهرس مطبوع لمخطوطات (علوم القرآن) إلى الوقت الحاضر، وقد  
أخذت هذه المعلومات من السجل العام في المكتبة.



## منهج التحقيق:

١- إن الحصول على نسخ مصورة أمر غير متيسر في كثير من الأحيان، وفي كثير من البلدان، يعرف ذلك من عانى المخطوط العربي واشتغل بتحقيقه، وعلى الرغم من وفرة مخطوطات كتاب (البدیع) في العالم فإنني لم أتمكن من الحصول إلا على القليل منها.

إن أول صلتي بالكتاب ترجع إلى سنة ١٩٧٥<sup>(١)</sup>، حين اطلعت على نسخة دار الكتب المصرية، التي حصل فيها خرم في وسطها ذهب بموضوعات بعض الأبواب، مما زهّدي آنذاك في أمر نسخها، واكتفيت بنقل المقدمة والخاتمة وعناوين الأبواب وما احتجت إليه من نصوص، وسافرت إلى مدينة طنطا في صيف ١٩٧٦ بقصد الاطلاع على نسخة مكتبة الجامع الأحمدي، لكنني لم أوفق في العثور عليها، وحاولت الحصول على نسخة مكتبة خسرو بك ولم أصل إلى نتيجة.

وقد تيسر لي، بفضل الله، الحصول على نسخة مصورة من مخطوطة الظاهرية<sup>(٢)</sup>. ولكن لم أفكر بتحقيق الكتاب على تلك النسخة منفردة، وبعد أن اكتشفت نسخة مكتبة المتحف العراقي شجعني ذلك على المضي في التحقيق.

وقد جعلت من نسخة الظاهرية أصلاً، وهي على رداءة خطها قوبلت على الأصل الذي نقلت عنه، فقد جاء في آخر النسخة: (بلغ مقابلة على حسب الإطاقة)، وهناك إشارات على هوامش النسخة تدل على تلك المقابلة، إلى

---

(١) كان ذلك في أثناء إقامتي في القاهرة لدراسة الماجستير من أواخر سنة ١٩٧٣ إلى الشهر العاشر من سنة ١٩٧٦.

(٢) قام بتصويرها لنا الأخ الدكتور عبد القادر الهيتي، وذلك حين سافر إلى دمشق في أواخر السبعينات، فجزاه الله خيراً.

جانب التصحيحات، مثل ما ورد في (ورقة ٨و): بلغ مقابلة، وفي (ورقة ٢٠ظ): بلغ.

واعتمدت على نسخة مكتبة المتحف العراقي في تحقيق نص نسخة المكتبة الظاهرية، على أن هناك ملاحظة تتعلق بهذه النسخة وهي أن الناسخ حذف من البابين الأولين من الكتاب: باب المقطوع والموصول، وباب ما رسم في المصحف بالهاء والتاء، كل الوجوه التي علل بها المؤلف ظواهر الرسم في هذين البابين، واكتفى بنقل كلام المؤلف عن المرسوم. ولم أذكر في الهوامش المواضع التي حذفها الناسخ من نسخة المتحف، وإنما عُنِيْتُ بما في هذه النسخة من قراءة مخالفة لنسخة الظاهرية أو زيادة كلمة أو سطر مما سقط من الظاهرية.

وكان قد أصاب نسخة المتحف العراقي تلف في نصفها الأخير، ذهب بأطراف الأوراق، وبما فيها من كتابة، لكن ذلك لا يقلل من شأن هذه النسخة، وقد ألحق الناسخ بنص الكتاب موضوعات لا وجود لها في نسخة الظاهرية، لا أملك الآن دليلاً على أنها من كتاب (البديع)، لأن كلاً من نسخة الظاهرية ودار الكتب تنتهي بخاتمة واحدة تدل على اكتمال موضوعات الكتاب، على هذا النحو: (تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه...)، وقد استفدت مما نقلته من نسخة دار الكتب من المقدمة والخاتمة وعدد من النصوص في تحقيق بعض المواضع من الكتاب.

وقد رمزت لنسخة الظاهرية بالحرف (ظ) ولنسخة المتحف بالحرف (ف) وللمواضع التي أشرت إليها من نسخة دار الكتب بالحرف (ب).

٢ - إن عنوان الكتاب في النسخة الظاهرية ونسخة دار الكتب المصرية هو (البديع في الهجاء)، وفي النسخ الأخرى: (البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان) أو نحو ذلك. و (الهجاء) كلمة قديمة الاستخدام للدلالة على

ما نسميه اليوم (الإملاء) أو (الرسم)، وقد ترك المتأخرون استخدامها نظراً لما ارتبط في الأذهان من استخدامها في الشعر العربي للتعبير عن ضد المدح، ومن ثمَّ آثرتُ أن يكون عنوان الكتاب (البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان بن عفان). وكان إسماعيل باشا البغدادي قد ذكر الكتاب باسم (البديع في رسم مصحف عثمان بن عفان) في هدية العارفين، وباسم (البديع في الرسم العثماني في المصاحف الشريفة) في إيضاح المكنون، وهذا قريب مما اخترناه، اعتماداً على مخطوطات الكتاب.

٣- خرَّجْتُ الآيات القرآنية في داخل النص، وذلك بالإشارة إلى رقم السورة أولاً، ثم رقم الآية بعده، وهو أمر جرى عليه محققو كتب رسم المصحف، نظراً لكثرة الأمثلة، وفي تخريجها في الهوامش تطويل لا ضرورة له.

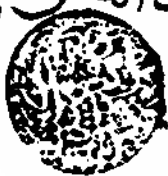
أما الأقوال والأبيات الشعرية التي أوردها المؤلف في الكتاب فقد حاولت قدر المستطاع الرجوع إلى مصادرها، وتحقيق نصها. وكذلك خرَّجت القراءات القرآنية التي أشار إليها المؤلف، من كتب القراءات المشهورة.

وقد حرصت على الرجوع إلى كتب رسم المصحف المطبوعة، لاسيما كتاب (المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار) لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، شيخ المؤلف، وكتاب (هجاء مصاحف الأمصار) لأبي العباس المهدي، وهو معاصر المؤلف، وذلك لغرض توثيق ما ذكره ابن معاذ الجهنّي في كتابه من مرسوم المصحف، مع تحديد ما انفرد بذكره.

أما الأعلام الواردة في الكتاب فقد جريت على التعريف بكل علم في أول موضع يرد فيه، دون أن أشير إلى ذلك في المواضع الأخرى، ولكنني ألحقت بالكتاب فهرساً بالأعلام يمكن بواسطته معرفة مكان ورود التعريف، وذلك بتثبيت أرقام أوراق مخطوطة نسخة الظاهرية التي اتخذتها أصلاً.

هذا وإنني لأرجو أن يكون تحقيقي كتاب (البديع) وإخراجه اعتماداً على  
نسختي الظاهرية والمتحف العراقي سبباً للعناية بهذا الكتاب ومخطوطاته حتى  
يمكن إخراج نصه كما تركه المؤلف، وعسى أن يستفيد من نصه الحالي  
المعنيون برسم المصحف والكتابة العربية وتاريخها: والله الموفق للصواب،  
وإليه المرجع والمآب، هو حسبنا ونعم الوكيل.

كتاب <sup>رحمه الله</sup>  
 البديع في الهجاء تأليف أبي عبد الله  
 محمد بن يوسف ابن معاذ الجعفي  
 قدس الله روحه ونور ضريحه  
 وجمعنا به في دار رامت  
 آمين آمين آمين  
 مجمع فيه ثلاثمائة وأربعون  
 ألفاً



صفحة العنوان من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق من كتاب (البديع)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَهُوَ حَتَّى  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْقَابِلَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَلَا عُدْوَانَ  
 إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَعَلَى الْأَجْمَعِينَ وَسَلَامٌ عَلَى الْأَخْيَرِينَ  
 مَعْلُومَاتُ أَذْكُرُ فِيهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ مَعْرِفَةً مَا رَسَمَ  
 فِي مُحَمَّدٍ عَمَانُ بْنُ الْمَوْصُولِ وَالْمَقْطُوعِ وَمَا رَسَمَ  
 فِيهِ بِالْقَاوِ وَالْبَلَدِ وَمَا رَسَمَ فِيهِ بِالْأَبْوَالِ وَالْقَاوِ وَالْبَلَدِ وَخِلَافِ  
 خَيْرِ مَصَاحِفِ الْأَصْلِ فِي الْوَيْلَةِ وَالْثَقَنَانِ  
 وَغَيْرِ ذَلِكَ لَا يَسْتَعْنِي قَارِي الْقُرْآنِ عَنْ مَعْرِفَتِهِ  
 وَالْحَقُّ عَلَيْهِ وَمَا قَالَهُ الْخَوَاتِمُونَ وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ  
 وَالْمَقْطُوعِ ذَلِكَ بِالْأَبْوَالِ وَالْأَخْتِمَارِ مَعَ بُلُوغِ غَلَاةِ  
 الْبَيَانِ قَابِ مَا رَسَمَ فِي الصَّحِيفِ مِنَ الْمَقْطُوعِ  
 وَالْمَوْصُولِ قَابِ أَنْ مَا يَعْلَمُ أَنْ جَمِيعَ

الموصلة والسلامة من الزلل في التواريخ والسير  
 أن لا يسهل

تعلون ووالناقحين لا اخوتني من الى اجل قريب  
تجميعاً مشتملاً في المصاحف واجمع القراء علي اثبات اليا  
فيهن في الوقف والوصل الا التي في الزخرف وهو قوله  
يا عبادي لا خوف عليكم وقد ذكرنا في اختلاف القراء  
في غانقدهم وتفسير العلامة وهي فائدة رأيت بعد الحروف  
فأعلم ان اليا الحمد وفه في النما هي اضافة زائدة علي كل حال  
فلعلم ان الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه  
وصلح علي سيدنا محمد واله وصحبه وسلم سليمان

بلغ مقابلة  
علي حسن  
الاعراف



كثيراً

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والذاقة للنفير ولا عدوان الا على الظالمين  
وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته اجمعين وسلم عليهم في اخير نبي  
هذا كتاب ذكر فيه ان شاء الله معرفة ما رسم في مصحف عثمان بن عفان  
رضي الله عنه من الموصولات المقطوعة ما رسم فيه بالهاء والناو وما رسم  
فيه بالواو والالف والياء واختلفت مصالح الامصاف في الزيادة  
والنقصان وغير ذلك مما لا يسعني قاري القرآن غير معرفته والالتفات  
عليه ومادة الخوي ونزاهل اللغة والقرا في ذلك بلا مجاز ولا <sup>خضار</sup>  
مع بلوغ غاية البيان اسال الله حسن المعونة والسلامة من الزلل في القول  
والعمل وهو يفعل ذلك انه قريب محجب ما رسم في المصحف  
من المقطوع والموصول باب ان ما علم انفعنا الله ولياك اجمع في كتاب  
الله عز وجل من قولهم انما هم في المصحف موصول الا في موضع واحد هو  
لانعام ان ما توعدون ثلاث فانه مقطوع لا غير باب وان ما يخرج  
في كتاب الله جل ذكره من ذكر انما هم موصول في المصحف الا في موضع  
لا غير في سورة الحج قوله وان ما توعدون فردونه هو وفي لقنن ولبرا  
تعدون من دونه الباطل وهذا من مقطوعان وسائرهما موصول



## [ كتابُ البديع في معرفة ما رُسم في مُصحفِ عُثمان بن عفان ]

/ ١ ظ /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ<sup>(١)</sup>

قال أبو عبد الله محمد بن يوسف بن معاذ الجهني، رحمته الله<sup>(٢)</sup>:

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين. وصلى الله على سيدنا<sup>(٣)</sup> محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين، وسلام عليهم في الآخرين<sup>(٤)</sup>.

أما بعد<sup>(٥)</sup> فهذا كتاب أذكر فيه، إن شاء الله تعالى، معرفة ما رسم في مصحف سيدنا عثمان بن عفان<sup>(٦)</sup> - رضي الله عنه - من الموصول والمقطوع، وما رُسم فيه بالهاء والتاء وما رسم فيه بالألف والواو والياء، واختلاف سائر مصاحف أهل الأمصار في الزيادة والنقصان، وغير ذلك مما لا يستغني قارئ القرآن عن معرفته والوقوف عليه، وما قاله النحويون وأهل اللغة والقراء في ذلك، بالإيجاز والاختصار، مع بلوغ غاية البيان، أسأل الله تعالى المعرفة<sup>(٧)</sup> والسلامة من الزلل في القول والعمل، وهو يفعل ما يشاء<sup>(٨)</sup>، إنه قريب مجيب.

(١) ظ (وهو حسبي)، ب (وماتوفقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب).

(٢) (قال... رحمه الله) في ب فقط.

(٣) (سيدنا) ساقطة من ف.

(٤) ف (وعلى أهله أجمعين وسلم عليهم في الآخرين).

(٥) (أما بعد) في ب فقط.

(٦) سيدنا عثمان بن عفان أمير المؤمنين، صاحب رسول الله ﷺ ذو النورين، ثالث الخلفاء الراشدين، قتل شهيداً في داره وهو يقرأ القرآن في شهر ذي الحجة سنة ٣٥ هـ.

(٧) ف (حسن المعونة).

(٨) ب (وهو يفعل ما يشاء إنه) ظ (وهو يفعل إنه) ف (وهو يفعل ذلك إنه).

## باب ما رسم في المصحف من المقطوع والموصول

باب (إِنَّ مَا): اعلم<sup>(١)</sup> أَنَّ جميع / ٢ و/ ما في كتاب الله عز وجل من قوله (إِنَّمَا) فهو في المصحف موصول إلا في<sup>(٢)</sup> موضع واحد، وهو قوله في الأنعام: ﴿إِنَّكَ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتَ بِمُعْجِزٍ﴾<sup>(٣)</sup>، فإنه مقطوع. واختلفوا في قوله: ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سِحْرٍ﴾<sup>(٤)</sup> [طه] فكتب في بعض المصاحف مقطوعاً وفي بعضها موصولاً<sup>(٥)</sup>.

باب (وَأَنَّ مَا): وجمع ما في كتاب الله - عز وجل - من ذكر وأنما فهو موصول في المصحف إلا موضعين<sup>(٦)</sup> لا غير، في الحج: ﴿وَأَنَّكَ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾<sup>(٧)</sup>، وفي لقمان: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ﴾<sup>(٨)</sup> فهذان مقطوعان، وسائرهما<sup>(٩)</sup> موصولة. وهكذا حق الكتابة فيه لأن معنى (ما) ههنا معنى (الذي).

(١) ف (اعلم ، نفعنا الله وإياك، أن).

(٢) (في) ساقطة من ظ.

(٣) لم أجد في مصادر الرسم إشارة إلى أنهم اختلفوا في هذا الحرف، إلا ما ذكره ابن الأنباري (إيضاح الوقف والابتداء ٣١٨/١) من جواز اعتبار (ما) بمعنى الذي أو مصدرية، وهو غير موضوع الرسم، وإنما وردت الإشارة إلى اختلافهم في قوله تعالى ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لِّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾<sup>(١٠)</sup> [النحل].

(انظر: المهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٤).

(٤) ف (إلا في موضعين) ظ ب (إلا موضعين).

(٥) ظ (سائرهما) ف ب (سائرهما). وانظر في هذه المواضع المذكورة: المهدوي: هجاء

مصاحف الأمصار ص ٨٤، والداني: المقنع ص ٧٣.

باب (عَمَّا): وجميع ما في كتاب الله، عَزَّ وَجَلَّ، من ذكر (عَمَّا) فهو موصول إلا في<sup>(١)</sup> موضع واحد، وهو قوله تعالى في سورة ٢/ظ/ الأعراف: ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ﴾، فإنه وقع في المصحف مقطوعاً، ونظائره وقع موصولاً<sup>(٢)</sup>، وهكذا وجه الكتابة فيه لأنهما كلمتان، و (ما) هي بمعنى (الذي).

باب (مِمَّا): وجميع ما في كتاب الله من ذكر (مِمَّا) فهو موصول في المصحف إلا في ثلاثة مواضع: الأول في النساء قوله تعالى: ﴿فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾، والموضع الثاني في الروم قوله تعالى: ﴿هَلْ لَكُمْ مِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ﴾، والموضع الثالث في المنافقين قوله تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ﴾، فهذه الثلاثة مواضع مقطوعة في المصحف لا غير<sup>(٣)</sup>. والأصل في ذلك أن يكتب ما كان ٣/و/ منه (ما) في موضع (الذي) مقطوعاً، وما كان من ذلك (ما) صلة أن يكتب موصولاً.

باب (أَيْنَ مَا): وجميع ما في كتاب الله من ذكر (أَيْنَمَا) فهو مقطوع إلا أربعة مواضع: الأول في البقرة قوله تعالى: ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾، والموضع الثاني في النحل قوله تعالى: ﴿أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾، والموضع الثالث في الشعراء قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ لَهُمْ إِنَّا مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾، وفي سورة الأحزاب قوله تعالى: ﴿أَيْنَمَا تُقِفُوا﴾، فهذه المواضع الأربعة وقعت موصولة لا غير.

وقد اختلف الناس في الذي<sup>(٤)</sup> في سورة الشعراء، فمنهم من يقطعه

(١) (في) ساقطة من ظ ب.

(٢) (المهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٢، والداني المقنع ص ٦٩. وسوف أكتفي في المواضع الآتية بالإشارة إلى اسم هذين الكتابين.

(٣) هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٢، والمقنع ص ٦٩.

(٤) (في الذي) ساقطة من ظ و ب.

ويصل الذي في سورة النساء، وهو قوله: ﴿أَيُّنَمَا كُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ﴾<sup>(١)</sup>.

والوجه في ٣ / ظ / ذلك أن تُكْتَبَ (أَيُّنَمَا) موصولة إن كانت للمجازاة<sup>(٢)</sup> ولا تُقَطَّع النون عن الميم، وإذا كانت (ما) بمعنى (الذي) فالوجه أن يُكْتَبَ مقطوعاً، وكان الوجه في الشعراء أن يُكْتَبَ (أَيَّنَ مَا كُنْتُمْ) مقطوعة، لأن (ما) هنا في معنى (الذي)، ومعناه: أين الذي كنتم تعبدون. وإذا كانت (أَيُّنَمَا) بمعنى (حَيْثُ) فهي التي للمجازاة، وإذا كانت بمعنى (الذي) فهي التي معناها: أين الذي.

باب (كُلَّمَا): وجميع ما في كتاب الله، عَزَّ وَجَلَّ (كُلَّمَا) فهو في المصحف موصول إلا موضعين<sup>(٣)</sup>، الأول في النساء قوله تعالى: ﴿كُلُّ مَارَدُوا إِلَى آلِفَتَةٍ أَرْكَسُوا فِيهَا﴾<sup>(٤)</sup>، والثاني في إبراهيم<sup>(٥)</sup> قوله تعالى: ﴿مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾<sup>(٦)</sup>، فهذان وَقَعَا في المصحف مقطوعين<sup>(٦)</sup>. ٤ / و / والمقطوع مكتوب على القياس، لأن (ما) بمنزلة (الذي). والأول مخالف للقياس.

باب (بِئْسَ مَا): وجميع ما في كتاب الله من ذكر (بِئْسَ مَا) فهو في المصحف مقطوع إلا ثلاثة أحرف، الأول في البقرة قوله تعالى: ﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهٖ إِيمَانُكُمْ﴾<sup>(٧)</sup>، والثاني فيها: ﴿بِئْسَمَا أَشْرَوْا بِهٖ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا﴾<sup>(٨)</sup>، والثالث في سورة الأعراف وهو قوله تعالى: ﴿بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي﴾

(١) هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٤، والمقنع ص ٧٢ - ٧٢.

(٢) المجازاة: الجزاء، أي الشرط، وفي ب (إذا كانت...).

(٣) ف (إلا في موضعين).

(٤) (أركسوا فيها) ساقط من ظ.

(٥) ف (وفي سورة إبراهيم الموضع الثاني).

(٦) هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٧٤، والمقنع ص ٧٤.

مِنْ بَعْدِهَا ﴿١٥﴾ ، هذه الثلاثة موصولة في المصحف لا غير، وسائرهما<sup>(١)</sup> مقطوعة<sup>(٢)</sup>.

الاختيار<sup>(٣)</sup> أَنْ يُقْطَعَ (بِشَسَ) عَنْ (مَا)، لأن ما التي تصحب (بشس) هي في معنى (الذي)، والوجه أن تقطع (ما) عن (بشس). وقد ذكر بعض العلماء أنه إذا كان قبل / ٤ ظ/ (بشس) واو أو فاء أو لام فهو موصول<sup>(٤)</sup> حيثما وقع في المصحف، وإذا لم يكن ذلك قبلها، فقال الأخفش<sup>(٥)</sup>: (ما) ههنا نكرة بمنزلة قولك: مررتُ بمَا مُعْجِبٍ لَكَ، أي: شيءٍ مُعْجِبٍ لَكَ. وقال غيره: (ما) بمعنى (الذي)، والوصل والقطع جائر في ذلك<sup>(٦)</sup>، والاستحسان وصلها بمنزلة ﴿فِيمَا﴾ [النساء]، و﴿فَيْنِعَمًا﴾ [البقرة]، وأما مَنْ جعلها بمنزلة (الذي) فعلى مذهبه يجب أن تفصل.

باب (فِيمَا): وجميع ما في كتاب الله من ذكر (فيما) فهو في المصحف موصول إلا أحد عشر حرفاً، الأول<sup>(٧)</sup> في البقرة قوله: ﴿فِي مَا فَعَلْنَا فِي

(١) ظ ب (سائرة) ف (سائرهما).

(٢) هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٣، والمفنع ص ٧٤.

(٣) ظ (لاختيار) ب (الاختيار) وهي ساقطة من ف.

(٤) كذا هو: (موصول) في ظ و ب، والكلمة ساقطة من ف. وقد نقل الداني (المفنع ص ٧٤): عن محمد بن عيسى أنه قال عن (بشس ما): «كلما أوله لام فهو مقطوع». ولا يمكن الجزم بأن ما ورد في كتاب (البدیع) تصحيف، فلعل ابن معاذ ينقل رواية أخرى عن المصادر القديمة.

(٥) هو سعيد بن مسعدة الأخفش البصري، إمام في اللغة والنحو، قرأ النحو على سيبويه، له من الكتب المطبوعة: معاني القرآن، توفي سنة ٢١٥ هـ على خلاف، (انظر: عن مصادر ترجمته: عمر رضا كحالة ٢٣١/٤).

(٦) انظر: النحاس: إعراب القرآن ١٩٧/١.

(٧) ف (أولهن).

أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَّعْرُوفٍ ﴿١٧﴾، وفي المائدة: ﴿لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَيْنَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ ﴿١٨﴾، وفي الأنعام: ﴿قُلْ لَا آجِدُ فِي / ٥ / مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ ﴿١٩﴾، وفيها أيضاً: ﴿لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَيْنَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ﴾ ﴿٢٠﴾، وفي الأنبياء: ﴿وَهُمْ فِي مَا آتَيْنَاهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾ ﴿٢١﴾، وفي النور: ﴿لَمَسْكُورٍ فِي مَا أَفْضَرْتُمْ فِيهِ﴾ ﴿٢٢﴾، وفي الشعراء: ﴿أَتُرَكُونَ فِي مَا هَمْنًا مَأْمُونِينَ﴾ ﴿٢٣﴾، وفي الروم: ﴿مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ ﴿٢٤﴾، وفي الزمر: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَخْتَصِمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ ﴿٢٥﴾.

وقال أبو عمرو في التحبير<sup>(١)</sup>: ﴿فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ ﴿٢٦﴾ [الزمر]. وفي الواقعة قوله: ﴿وَنُنشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٢٧﴾.

وقد اختلف العلماء في هذه الحروف، فمنهم من يكتبها كما ذكرت لك، ومنهم مَنْ يصلها كلها إلا الحرف الذي في [الشعراء]، وهو قوله: ﴿فِي مَا هَمْنًا مَأْمُونِينَ﴾. ومنهم من يقطع الحرف الذي في<sup>(٢)</sup> البقرة قوله تعالى / ٥ ظ: ﴿فِي مَا أَفْضَرْتُمْ فِيهِ﴾، والحرف الذي في الأنعام وهو قوله: ﴿لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَيْنَاكُمْ﴾ ﴿٢٨﴾، والحرف الذي في الأحقاف وهو قوله: ﴿فِيمَا إِنْ تَكُنَّكُمْ فِيهِ﴾ ﴿٢٩﴾، ويصل غيرها، فاعلم ذلك.

(١) (وقال أبو عمرو في التحبير) ساقط من ف. لكنه ثابت في ب (ورقة ٢٥٣و)، وفي ظ (أبو عمرو في التحبير) من غير (وقال). وأبو عمرو: هو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ) شيخ المؤلف، وابن خال أمه، على ما ذكرنا في التقديم. (انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ٢٨٩).

(٢) ما بين المعقوفين في نسخة ف فقط، وهو ساقط من ظ وب، وما ورد في كتب رسم المصحف يؤيد ما في نسخة ف من ذكر حرف سورة الشعراء، فقد نقل الداني أن محمد بن عيسى قال (المقنع ص ٧٢): «ومنهم من يصلها كلها ويقطع الذي في الشعراء...»، وانظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٦.

[والأصل في ذلك]<sup>(١)</sup> أن يُكْتَبَ مقطوعاً إذا كان (ما) في معنى (الذي) وعامة ما في القرآن من هذه الحروف مما في معنى (الذي). ولو كُتِبَ<sup>(٢)</sup> كل ذلك موصولاً لكان حسناً.

قال محمد في كتابه<sup>(٣)</sup>: انظر صحة ذلك فيما أعلم أنه إذا كانت (ما) بمنزلة (الذي) فهي موصولة، كقوله تعالى: ﴿أَتَذَكَّرُونَ فِي مَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾، و﴿فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ﴾، فِقِسْ عليه، فهذا جملة الباب كله، اعتبر<sup>(٤)</sup>.

باب (يَوْمَهُمْ): ٦ / و/ وجميع ما في كتاب الله من ذكر (يَوْمَهُمْ) فهو في المصحف موصول إلا موضعين<sup>(٥)</sup>: قوله تعالى في سورة حم المؤمن: ﴿يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ﴾، وفي الذاريات: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفَنُّونَ﴾<sup>(٦)</sup>، فهما في

(١) ظ ب (فاعلم ذلك بمعنى في ما أن نكتب)، والعبارة ساقطة من ف، وهي لا تخلو من اضطراب، ولعل ما أثبتته، قياساً على ما اعتاد المؤلف استخدامه في مثل هذا الموضوع، هو الصواب.

(٢) ب (كتبت).

(٣) هكذا وقع في ظ و ب، والعبارة ساقطة من ف. ولم أتوصل إلى معرفة (محمد) المذكور هنا، ولا تسمح العبارة بالظن أنه المؤلف نفسه، لأنه قوله (في كتابه) يمنع ذلك، وفي مؤلفي كتب رسم المصحف المشهورين الذي عاشوا قبل مؤلف كتاب (البدیع) ممن اسمه (محمد) اثنان: الأول محمد بن عيسى الأصبهاني (ت ٢٥٣هـ) (انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ٢٢٤هـ)، وكتابه في الرسم مفقود، والثاني محمد ابن القاسم بن بشار أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ) مؤلف (إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل).

(٤) (اعتبر) ثابتة في ظ و ب، وكأنها من أصل الكتاب.

(٥) ف (إلا في موضعين).

(٦) تقدم هذا المثال في ظ على سابقه، وآثرت ترتيب المصحف، كما جاء في نسخة ف.

المصحف مقطوعان لا غير<sup>(١)</sup>. والأصل في ذلك أن يُكْتَبَ ما كان مضافاً موصولاً، وما كان وقتاً مقطوعاً، فيكتب: هذا يومهم موصولاً، لأنه مضاف، ويكتب: **﴿يَوْمَ هُمْ بَرْزُونَ﴾** مقطوعاً لأنه ليس بمضاف.

(باب كي لا)<sup>(٢)</sup>: وجميع ما في كتاب الله من ذكر (كي لا) فهو في المصحف مقطوع، إلا في ثلاثة مواضع: الأول في الحج: **﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾**، والثاني في الأحزاب: **﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾**، والثالث في الحديد: **﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾**<sup>(٣)</sup>. / ٦ ظ.

وقد وصل بعض العلماء الحرف الذي في آل عمران، وهو قوله تعالى: **﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾**<sup>(٤)</sup>، وقطع الذي في سورة الحج<sup>(٥)</sup>. والوجه في ذلك أن يُكْتَبَ مقطوعاً، لأن (لا) هي نفي<sup>(٥)</sup> منقطعة عن (كي).

باب (عَمَّنْ)<sup>(٦)</sup>: وجميع ما في كتاب الله من ذكر (عَمَّنْ) فهو موصول إلا موضعين، الأول في النور قوله: **﴿عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ﴾**<sup>(٧)</sup>، وفي النجم: **﴿فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا﴾**، فذَانِكَ وقعا مقطوعين<sup>(٧)</sup>.

باب (أَنْ لَنْ): وجميع ما في كتاب الله من ذكر (أَنْ لَنْ) فهو بالنون إلا

(١) هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٦، والمقنع ص ٧٥.

(٢) ف (كي لا) ظ (لكي لا).

(٣) هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٣، والمقنع ص ٧٥.

(٤) أشار الداني (المقنع ٧٥) إلى حرف سورة الحديد فقط.

(٥) ظ (نهي) والكلمة ساقطة من ف، والصواب (نفي).

(٦) هذا الباب ساقط من نسخة ف، وهو ثابت في ظ وب.

(٧) هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٢، والمقنع ص ٧١.



موضعين، قوله في الكهف: ﴿بَلْ زَعَمْتَ أَنَّ جَعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾<sup>(١)</sup>، وفي القيامة: ﴿أَنَّ يَجْعَلَ ٧ / و / عِظَامَهُ﴾<sup>(٢)</sup>، فهذان لا تونَ فيهما<sup>(٣)</sup>.

واختلفت<sup>(٤)</sup> المصاحف في المزمّل في قوله: ﴿عَلِمَ أَنَّ تُخْصَوُهُ﴾<sup>(٥)</sup> فكتبَ في بعضها بالنون بعد الألف، وفي بعضها بحذف النون<sup>(٦)</sup>.

والأصل في ذلك أَنَّ تُكْتَبَ بالنون، وَمَنْ كتب بغير نون فإنه يذهب إلى أَنَّ النون ليست بظاهرة في اللفظ.

باب (فَإِنْ لَمْ): وجميع ما في كتاب الله من ذكر (فَإِنْ لَمْ) فإنه وقع في المصحف بالنون إلا حرفاً<sup>(٧)</sup> في هود، قوله تعالى: ﴿فَإَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾<sup>(٨)</sup> فإنه وقع بغير نون<sup>(٩)</sup>.

باب (وَإِنَّمَا): وجميع ما في كتاب الله تعالى من ذكر (وَإِنَّمَا) فهو بغير نون إلا في سورة الرعد فإنه وقع في المصحف بالنون، وهو قوله: ﴿وَإِنَّمَا نُزِيلُكَ بِعَظْمِ الَّذِي يُعَذِّبُهُمْ أَوْ تُؤْفِكُنَا﴾<sup>(١٠)</sup>.

باب (أَمْ): وجميع ما في كتاب الله من ذكر (أَمْ) فهو كلمة ٧ / ظ / واحدة إلا أربعة أحرف، الأول في سورة النساء قوله: ﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾<sup>(١١)</sup>، وفي سورة التوبة: ﴿أَمْ مَنْ أَسْكَسَ بُنْيَكُنْهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾<sup>(١٢)</sup>، وفي

(١) المصدران السابقان ص ٨٢ و ص ٧٠.

(٢) ف (اختلفت) ظ (اختلف).

(٣) المقنع ص ٧٠ - ٧١.

(٤) ظ (حرف)، ف (إلا في سورة هود).

(٥) هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٢، والمقنع ص ٧١.

(٦) المصدران السابقان ص ٨٣ و ص ٧٠.

الصفات: ﴿أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ﴾، وفي سورة حم السجدة: ﴿أَمْ مَنْ يَأْتِي  
ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾، فهذه المواضع وقعت في المصحف كلمتين: (أَمْ)  
منفصلة من (مَنْ) لا غير<sup>(١)</sup>.

وَكُتِبَ في سائر القرآن موصولاً مثل قوله تعالى: ﴿أَمْنَ لَا يَهْدِي﴾ [يونس]،  
وقوله تعالى: ﴿أَمْنَ خَلَقَ السَّمَكُوتِ وَالْأَرْضِ﴾ [النمل]، وقوله:  
﴿أَمْنَ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا﴾ [النمل]، وقوله تعالى: ﴿أَمْنَ يُحْيِي الْمُضْطَرَّ إِذَا  
دَعَاهُ﴾ [النمل]، وقوله تعالى: ﴿أَمْنَ يَمْشِي سَوَاءً﴾ [المُلْك].

وليس بين هذه الحروف التي وُصِلَتْ والتي قُطِعَتْ فرق يُوجب التفرقة  
بينهما، ولكن هكذا كُتِبَتْ في المصاحف.

وأما قوله في الزمر: ﴿أَمْنَ هُوَ فَتَنِي﴾ فإنه قد قُرِئ بالتشديد  
والتخفيف<sup>(٢)</sup>. فأما مَنْ قرأه بالتخفيف فلا وجه لقراءته إلا بميم واحدة<sup>(٣)</sup>،  
وأما مَنْ قرأه بالتشديد فإنه يجوز في مذهبه أن يُكْتَبَ بميم واحدة أو بميمين  
مقطوعتين أو موصولتين، وكذا كل<sup>(٤)</sup> مشدد من ذلك، ولو كتب بميمين  
مقطوعتين أو موصولتين لجاز، والأصل في ذلك أن يكتب بميمين مقطوعتين،  
لأنهما كلمتان.

باب (أَلَا): وجميع ما في كتاب الله من ذكر (أَلَا) فهو بغير نون إلا  
عشرة مواضع<sup>(٥)</sup> ٨ / ظ في الأعراف حرفان: ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا

(١) المصدران السابقان ص ٨٣ و ص ١ ٧١.

(٢) قرأ نافع وابن كثير وحمة بالتخفيف، والباقون من القراء السبعة بالتشديد، (انظر:  
الداني: التيسير ص ٢٩).

(٣) أي: إلا أن يكتب بميم واحدة.

(٤) ظ (لكل)، والكلمة ساقطة من ف، لسقوط هذه الفقرة كلها.

(٥) ظ ب (مواضع) ف (أحرف).

الْحَقِّ ﴿١٠﴾، ﴿أَلَمْ يُوْخَذْ عَلَيْهِمْ مِّمْتَقْنُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ ﴿١١﴾، وفي التوبة: ﴿أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾ ﴿١٢﴾، وفي هود موضعان: ﴿وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿١٣﴾، والثاني: ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾ ﴿١٤﴾، وفي الحج<sup>(١)</sup>: ﴿أَنْ لَا تُشْرِكْ فِي شَيْئًا﴾ ﴿١٥﴾، وفي يس: ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾ ﴿١٦﴾، وفي الدخان: ﴿وَأَنْ لَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ﴾ ﴿١٧﴾، وفي الممحنة: ﴿عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾ ﴿١٨﴾، وفي ن والقلم<sup>(٢)</sup>: ﴿أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ﴾ ﴿١٩﴾. فهذه العشرة بالنون لا غير<sup>(٣)</sup>.

والأصل في ذلك أن نكتب بالنون ٩ / و / ومن كتبها بغير نون فإنه يذهب إلى أنها مدغومة في اللام، وهي غير ظاهرة في اللفظ، ولمن لا يدغم أن يكتبها بالنون<sup>(٤)</sup>.

باب (يا بِنَ أُمَ): وكتب في المصحف في الأعراف: ﴿إِبْنِ أُمَ﴾ ﴿٢٠﴾ مقطوعاً على حرفين، وكتب في طه موصولاً: ﴿يَبْنُوْهُمْ﴾ ﴿٢١﴾ قد تُرِكَتِ الألفان، أحدهما أَلَف (أُمَ)، والآخر أَلَف الوصل التي تنصل بالياء من قوله: (يا بِنَ أُمَ)<sup>(٥)</sup>.

(١) ف (وفي الحجم موضع) وهكذا في بقية الأمثلة اللاحقة.

(٢) (والقلم) في ف فقط.

(٣) هجاء مصاحف الأمصار ص ٨١، المقنع ص ٦٨.

(٤) مذهب القراء وعلماء العربية أن النون الساكنة والتنوين تدغم في ستة أحرف هي الراء واللام والميم والنون والواو والياء، وذكر سيبويه (الكتاب ٤/٤٥٢) أن النون تدغم في الراء واللام بغنة وغير غنة. لكن علماء القراءة ينكرون ذلك، قال مكِّي (الكشف ١/١٦٢): «وأجاز النحويون إظهار الغنة مع اللام خاصة، والذي أجمع عليه القراء إدغام الغنة مع الراء واللام». ولعل مؤلف (البديع) يريد بقوله: (ولمن لا يدغم أن يكتبها بالنون) مذهب من يُبْقِي الغنة فلا تنقلب النون لاماً خالصة حينئذ.

(٥) هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٥، والمقنع ص ٧٦.

باب (فَمَالِ هَؤُلَاءِ) ونظائره: وقع في النساء: ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾ (٧٨)، وفي سورة الكهف: ﴿مَالِ هَذَا الصَّكْتِ﴾، وفي سورة الفرقان: ﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾ (٧)، وفي ٩ / ظ / المعارج: ﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٣١) بالقطع (١).

فهذا جميع ما وقع في المصحف من الحروف المقطوعة والموصولة قد ذكرتها لك، واختلاف العلماء فيها، أسأل الله التوفيق للصواب، والسلامة من الزلل في القول والعمل، وأنا أذكر لك (٢) إن شاء الله ما رسم بالناء (٣). وإنما قال: باب (مال هؤلاء القوم). اعلم أنه إذا اتصلت لام الخفض باسم مبهم مثل (هذا والذين) وما أشبه ذلك فهي في المصحف مقطوعة، وإذا اتصلت باسم مظهر أو مضمّر فهي موصولة، والقياس أن يكتب ذلك كله بالوصل، لأن لام الخفض / ١٠ و/ لن تنفصل عن الاسم، بمنزلة الباء (٤). فهذا جميع ما اختلفوا فيه من المفصول والموصول.

وقد احتج الكسائي (٥) فيما وُصِّلَ من الحروف أو فُصِّلَ، فقال: كل ما فُصِّلَ على الأصل، وكل ما وصلوه فعلى الاختصار والاستخفاف (٦).

(١) المصدران السابقان ص ٨٥ و ص ٧٥.

(٢) (لك) في ف فقط.

(٣) هذه العبارة توحى بانتهاء موضوع المقطوع والموصول، لكن جاء بعدها في نسخة ظ، وهي التي اتخذتها أصلاً للتحقيق، تعليل بعض ظواهر هذا الموضوع، وليس هناك ما يشير إلى أنه ليس من أصل الكتاب، فتركته كما جاء في المخطوطة.

(٤) ظ (الياء) وهو تصحيف.

(٥) هو علي بن حمزة الكسائي، أحد القراء السبعة، نشأ في الكوفة وانتقل إلى بغداد، وتوفي بالري سنة ١٨٩هـ في صحبة هارون الرشيد، وهو أحد النحاة واللغويين الكوفيين (انظر: ابن الجزي: غاية النهاية ١ / ٥٣٥ - ٥٤٠).

(٦) ظ (الاستحقاق) وهو تصحيف.

## باب ذكر ما رسم في المصحف بالهاء والتاء

باب ذكر (الرحمة): وكل ما<sup>(١)</sup> وقع في كتاب الله من ذكر (الرحمة) فهو بالهاء إلا سبعة مواضع فإنها وقعت فيه بالتاء: قوله تعالى في سورة البقرة<sup>(٢)</sup>: ﴿رَجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾، وفي الأعراف: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ ۝ ١٠ ظ / مَرَبَ الْمُحْسِنِينَ﴾، وفي هود: ﴿رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ﴾، وفي مريم: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾، وفي الزخرف: ﴿أَهْلٌ يَفْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾، وفيها أيضاً: ﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.

باب ذكر<sup>(٤)</sup> (النعمة): وكل ما في كتاب الله تعالى من ذكر (النعمة) فهو بالهاء إلا في أحد عشر موضعاً فإنها وقعت بالتاء. أولها في البقرة: ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾، وفي آل عمران: ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً﴾، وفي المائدة: ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ﴾، وفي إبراهيم: ﴿بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾، وفيها: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾، وفي النحل: ﴿وَنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾، وفيها: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾، وفيها: ﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾، وفي لقمان: ﴿تَجَرَّى فِي الْبَحْرِ نِعْمَتِ اللَّهِ﴾، وفي فاطر: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ أذكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ﴾، وفي الطور: ﴿فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾<sup>(٥)</sup>.

(١) ظ (مكلماً) ف (وجميع ما).

(٢) ف (أولها في سورة البقرة).

(٣) هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٦، والمقنع ص ٧٧.

(٤) (ذكر) ساقطة من ظ.

(٥) هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٧ والمقنع ص ٧٨.

باب ذكر<sup>(١)</sup> (السُّنَّة): ١١ / ظ / وجميع ما في كتاب الله من ذكر (السُّنَّة) فهو بالهاء إلا خمسة<sup>(٢)</sup> مواضع فإنها وقعت في المصحف بالثاء، قوله تعالى في الأنفال: ﴿فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾<sup>(٣)</sup>، وفي فاطر: ﴿إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ﴾<sup>(٤)</sup>، وفيها: ﴿فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾<sup>(٥)</sup>، وفي غافر: ﴿سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ﴾<sup>(٦)</sup>.

باب (الْمَرْأَة)<sup>(٧)</sup>: وجميع ما في كتاب الله تعالى من ذكر (المرأة) فهو بالهاء إلا سبعة<sup>(٨)</sup> مواضع فإنها كتبت في المصحف بالثاء، في آل عمران: ﴿إِذْ قَالَتِ ١٢ / وَ / أَمْرَأْتُ عِمْرَانَ﴾<sup>(٩)</sup>، وفي يوسف: ﴿أَمْرَأْتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتْنَهَا﴾<sup>(١٠)</sup>، وفيها: ﴿أَمْرَأْتُ الْعَزِيزِ الْفَنَّ حَصْحَصَ الْحَقِّ﴾<sup>(١١)</sup>، وفي القصص: ﴿أَمْرَأْتُ فِرْعَوْنَ﴾<sup>(١٢)</sup>، وفي التحريم: ﴿أَمْرَأْتُ نُوحٍ وَأَمْرَأْتُ لُوطٍ﴾<sup>(١٣)</sup>، ﴿أَمْرَأْتُ فِرْعَوْنَ﴾<sup>(١٤)</sup>.

باب (الكَلِمَة): وكل ما في كتاب الله تعالى من ذكر (الكلمة) فهو في المصحف بالهاء إلا أربعة<sup>(١٥)</sup> مواضع، في الأعراف: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾<sup>(١٦)</sup>، وفي يونس موضعان: ﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا﴾<sup>(١٧)</sup>، وفيها: ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾<sup>(١٨)</sup>. قال أبو

(١) (ذكر) ساقطة من ظ.

(٢) ف (إلا في خمسة).

(٣) هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٧ والمقنع ص ٧٨.

(٤) سقطت كلمة (ذكر) من النسختين، ولذلك لم أثبتها.

(٥) ف (إلا في سبعة).

(٦) هجاء مصاحف الأمصار ٧٧، والمقنع ٧٨.

(٧) ظ ف (أربع) والصواب (أربعة) لأن المعدود مذكر.

عمرو<sup>(١)</sup>: تأملته أنا في مصاحف / ١٢ ظ/ أهل العراق فَرَأَيْتُهُ مَرْسُومًا  
بالهاء. ولم يذكره ابن الأنباري بالتاء مع الثلاثة<sup>(٢)</sup>. وفي غافر: ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ  
كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

فأما التي في الأعراف فلا اختلاف بين القراء على التوحيد فيها، وأما  
سواها فقرأ أهل المدينة والشام بالجمع، وقرأ الباقر بالتوحيد، وقرأ أهل  
الكوفة في الأنعام بالتوحيد، والباقر بالجمع<sup>(٣)</sup>. فمن قرأ بالجمع فلا تكون  
كتابتها على قراءته إلا بالتاء، وكذلك يقف.

باب (اللَّعْنَةُ): وكل ما في كتاب الله تعالى من / ١٣ و/ ذكر (اللَّعْنَةُ) فهو  
بالهاء إلا في آل عمران، قوله تعالى: ﴿فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾.  
وفي النور: ﴿وَالْخَيْمَةُ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾<sup>(٤)</sup>.

باب (الشَّمْرَةُ): وكل ما في كتاب الله من ذكر (الشَّمْرَةُ) فهو بالهاء، إلا  
في حم السجدة، قوله تعالى: ﴿مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْثَامِهَا﴾ فإنه وقع بالتاء<sup>(٥)</sup>.

(١) هو الداني، شيخ المؤلف، وقد قال في المقنع (ص ٧٩): «وجدت الحرف الثاني من  
بونس بالهاء، وما عداه بالتاء».

(٢) ابن الأنباري هو أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار (انظر هامش ٣٧)، وما أشار إليه  
مؤلف البديع هنا مذكور في كتاب ابن الأنباري إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٦/١،  
وانظر أيضاً هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٨.

(٣) انظر: الداني: التيسير ص ١٣٢ و ١٠٦.

(٤) هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٧ والمقنع ص ٨٠.

(٥) المصدران السابقان ص ٧٩ و ص ٨١. واختلف القراء في هذه الكلمة، فقرأها نافع  
وابن عامر وحفص عن عاصم بالجمع، والباقر بالتوحيد (انظر: الداني: التيسير ص  
١٩٤). وما ورد عن هذه الكلمة ساقط من ظ.

باب (الْمَعْصِيَةِ): وكل ما في كتاب الله تعالى من ذكر (المعصية) فهو بالهاء إلا موضعين<sup>(١)</sup>، في المجادلة: ﴿وَمَعْصَيْتَ الرَّسُولَ﴾<sup>(٢)</sup>، فإنهما وقعا في المصحف بالتاء<sup>(٣)</sup>.

باب (الشَّجَرَةُ): وكل ما / ١٣ ظ / في كتاب الله من ذكر (الشجرة) فهو بالهاء إلا في سورة الدخان قوله: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقْوِمِ﴾<sup>(٤)</sup> فإنه وقع بالتاء.

باب (الْجَنَّةُ): وكل ما في كتاب الله من ذكر الجنة فهو بالهاء إلا في الواقعة قوله: ﴿وَحَنَنْتُ نَعِيمِ﴾<sup>(٥)</sup> فإنه وقع بالتاء.

باب (بَقِيَّةٌ): وكل ما في كتاب الله من ذكر (بَقِيَّةٌ) فهو في المصحف بالهاء إلا في هود قوله: ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾<sup>(٦)</sup> فإنه وقع بالتاء.

باب (قُرَّةٌ): وكل ما في كتاب الله من ذكر (قُرَّةٌ) فهو بالهاء إلا في القصص قوله: ﴿قُرْتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ / ١٤ و / لَا تَقْتُلُوهُ﴾<sup>(٧)</sup> فإنه وقع بالتاء.

باب (ءَايَةٌ): وكل ما في كتاب الله من ذكر (ءَايَةٌ) فهو في المصحف بالهاء إلا في العنكبوت قوله: ﴿لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ آيَاتٍ مِّن رَّبِّهِ﴾<sup>(٨)</sup>، وهو حرف مختلف فيه [قرأه بالتوحيد أبو بكر عن عاصم، وابن كثير وحمزة والكسائي، والباقون بالجمع<sup>(٩)</sup>]. [وكتابة]<sup>(١٠)</sup> مَنْ قرأ بالجمع بالتاء لا غير، ووقفه كذلك<sup>(١١)</sup>.

(١) ف (إلا في موضعين).

(٢) هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٧، والمقنع ص ٨٠.

(٣) انظر: الداني: التيسير ص ١٧٤.

(٤) (وكتابة) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) ما بين المعقوفين في ف فقط، ساقط من ظ.



باب (فِطْرَة): وقع في المصحف ﴿فَطَرَتْ﴾ [الروم] بالهاء.

باب (لَوْمَة): وُكِّتَبَ في المصحف في المائدة: ﴿لَوْمَةً لَا يَمُرُّ﴾ [المائدة] بالهاء.

باب (ابنت): وُكِّتَبَ في المصحف ﴿ابْنَتَ عِمْرَانَ﴾ [التاء لا غير، في سورة التحريم<sup>(١)</sup>].

باب (يَأْبَت): وُكِّتَبَ ﴿يَأْبَتِ﴾ في جميع / ١٤ ظ / القرآن بالهاء.

باب (هَيْهَاتَ): وكتب في المصحف ﴿هَيْهَاتَ﴾ [في المؤمنين] في الموضوعين بالهاء.

باب (مرضات): وكتب ﴿مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [النساء] بالهاء حيث وقع، وُكِّتَبَ ﴿مُرْجَحَةً﴾ [يوسف]، و﴿تُقْنَعُ﴾ [آل عمران]، و﴿وَمَوَّةَ﴾ [النجم]، و﴿كَيْشَكُوفَ﴾ [النور] بالهاء.

باب (وَلَاتَ، وَذَاتَ، وَاللَّاتِ): كُتِبَ ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص] بالهاء، وكذلك ﴿الَّلَّتْ وَالْعُرَّى﴾ [النجم]، و﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾، و﴿ذَاتِ الشَّوْكَةِ﴾ [الأنفال]<sup>(٢)</sup>.

---

(١) هذه عبارة ف، وفي ظ: (وكل ما في المصحف من ذكر ابنت عمران بالهاء لا غير في التحريم لا غير).

(٢) انظر في رسم هذه الكلمات المفردة بالهاء: هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٨ - ٧٩، والمقنع ص ٨٠ - ٨٢.

وحكى أبو عبيد القاسم بن سلام<sup>(١)</sup> أنه رأى في الإمام مصحف<sup>(٢)</sup> عثمان بن عفان، رضي الله عنه، ﴿وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ﴾ / ١٥ / و/ التاء موصولة بحين، وخالفه جميع الناس في هذا، فحكوا انفصال التاء من (حين)<sup>(٣)</sup>.

وقد ذكرت لك جميع ما وقع في المصحف بالهاء والتاء، فقف عليه فهو باب لا يستغني القارئ عن معرفته وحفظه.

---

(١) الهروي ثم البغدادي المتوفى بمكة سنة ٢٢٤، صاحب المصنفات في اللغة والادب والقراءات والتفسير والحديث والفقه. (انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ١٧/٢ - ١٨).

(٢) ظ (في مصحف الإمام عثمان) ف (في المنام مصحف عثمان) والصواب ما أثبتته. (انظر: الداني: المقنع ص ٧٦).

(٣) قال أبو عبيد (انظر: ابن الأنباري؛ إيضاح الوقف ٢٩٥/١): «إني تعمدت النظر إليه في الذي يقال إنه الإمام مصحف عثمان، رحمة الله عليه، فوجدت التاء متصلة مع (حين) قد كتبت: تحين». قال ابن الأنباري (إيضاح الوقف ٢٩١/١): «وكان الكسائي والفراء والخليل وسيبويه والأخفش يذهبون إلى أن (ولات حين) التاء منقطعة من (حين)، ويقولون: معناها (وليست)، وكذلك هو في المصاحف الجدد والعق بقطع التاء من حين». قال أبو جعفر النحاس (إعراب القرآن ٧٨١/٢): «وأما (ولا حين) فقد تكلم النحويون فيه وفي الوقف عليه، وكثر فيه أبو عبيد القاسم بن سلام في (كتاب القراءات) وكل ما جاء به فيه إلا يسيراً مردود». وقال الداني (المقنع ص ٧٦): «وقد رد ما حكاه أبو عبيد غير واحد من علمائنا، إذ عدموا وجود ذلك كذلك في شيء من المصاحف القديمة وغيرها...».

## باب ذكر ما رسم في المصحف بالواو والياء والألف

### وما رسم بغير ذلك

باب (الملا): وجميع ما في كتاب الله من ذكر (الملا) فهو بالألف من غير واو إلا أربعة أحرف: في المؤمنين الأول منها: ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ ٢١﴾، وفي النمل: ﴿قَالَتْ يَتَأْتِيَ الْملَأُ إِيَّيَ ٢١﴾ [النمل]، و﴿قَالَتْ يَتَأْتِيَ الْملَأُ أَفْتُونِي ٢٢﴾ [النمل]، و﴿قَالَ يَتَأْتِيَ الْملَأُ أَكْمُ ٢٨﴾ [النمل]<sup>(١)</sup>.

باب (جَزَوْا): جميع ما في كتاب الله من ذكر (جَزَوْا) فهو بغير واو إلا خمسة<sup>(٢)</sup> أحرف: في المائدة / ١٥ ظ / ﴿وَذَلِكَ جَزَوْا الظَّالِمِينَ ٢١﴾، وفيها: ﴿إِنَّمَا جَزَوْا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ٣٣﴾، وفي طه: ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ٧٦﴾ وفي حم عسق: ﴿وَجَزَوْا سِنِينَ سَنَتَهُ مِثْلَهَا ١٠﴾، وفي الحشر: ﴿وَذَلِكَ جَزَوْا الظَّالِمِينَ ١٧﴾.

وقال بعضهم هي أربعة ويُخرج الحرف الذي في طه. وقد كُتِبَ في بعض المصاحف في الزمر: ﴿جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ٣١﴾ بالواو. [وكتب في مصاحف أهل العراق ﴿فَلَمْ جَزَوْا الْحَسَنَى ٨٨﴾ في الكهف بالواو]<sup>(٣)</sup> وكتب في مصاحف أهل المدينة بغير واو. والحرف الذي في طه كتب بالواو في مصاحف أهل العراق<sup>(٤)</sup>.

(١) هجاء مصاحف الأمصار ص ٩١، والمقنع ص ٥٦.

(٢) ف (إلا في خمسة).

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من ف، يؤيدها ما جاء في المقنع ص ٥٧.

(٤) هجاء مصاحف الأمصار ص ٩١، والمقنع ص ٥٧.

باب (شُرَكَاء): وجميع ما في كتاب الله من ذكر (شركاء) فهو بغير واو إلا حرفين في الأنعام: ﴿شُرَكَؤُا لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ۝١١﴾ ، وفي الشورى: ﴿شُرَكَؤُا شَرَعُوا لَهُمْ مِّنَ الدِّينِ ۝٢١﴾ ، وقد ذكر بعض العلماء الحرف الذي في ن والقلم<sup>(١)</sup>: ﴿أَمْ لَمْ تَشْرِكُوا ۝١١﴾ أنه بالواو أيضاً، وهو مختلف فيه<sup>(٢)</sup>.

باب (عُلَمَاء): وَكُتِبَ فِي الشُّعْرَاءِ: ﴿عُلَمَؤُا بَنِي إِسْرَءِيلَ ۝١٧٧﴾ وفي فاطر: ﴿مِنَ عِبَادِهِ الْعُلَمَؤُا ۝١٦﴾ / ١٦ و/ بالواو والألف لا غير<sup>(٣)</sup>.

باب (نَشَاءُ): وجميع ما في كتاب الله من ذكر (نشاء) فهو بغير واو إلا في هود قوله تعالى: ﴿مَا نَسْتَوُا إِنَّكَ لَآتَ الْحَلِيلَ الرَّشِيدُ ۝١٧﴾ وقع بالواو والألف لا غير.

باب (دُعَاء): وقع في سورة المؤمن: ﴿وَمَا دُعِئُوا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝١٠٠﴾ بالواو والألف لا غير<sup>(٤)</sup>، ليس في القرآن غيره.

باب (شُفَعَاءُ): وقع في الروم: ﴿مِن شُرَكَائِهِمْ شُفَعَتُوا ۝١١٠﴾ بالواو والألف، ليس في القرآن غيره.

باب (الضُّعَفَاءُ): وقع في إبراهيم: ﴿فَقَالَ الضُّعَفَتُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا ۝١١٠﴾ بالواو والألف، وكذلك التي في المؤمن: ﴿فَيَقُولُ الضُّعَفَتُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا ۝١٧٧﴾ بالواو والألف، ليس في القرآن غيرهما.

(١) (والقلم) ساقطة من ظ.

(٢) هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٢، والمقنع ص ٥٧، ولم أجد في المصادر المتيسرة لدي في رسم المصحف إشارة إلى حرف ن والقلم.

(٣) هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٢، والمقنع ص ٥٧.

(٤) (غير) ساقطة من ف.

باب (أَنْبَاءُ): وَكُتِبَ فِي الْأَنْعَامِ ﴿أَنْبَتُوا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ والشعراء: ﴿أَنْبَتُوا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾. وفي إبراهيم: ﴿نَبِّئُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾، وفي ص: ﴿نَبِّئُوا الْخَصَمَ﴾، وفيها: ﴿نَبِّئُوا عَظِيمَ﴾، وفي التغابن: ﴿نَبِّئُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ﴾، بالواو والألف في ستة مواضع / ١٦ ظ / ليس في القرآن مما كُتِبَ بالواو والألف غيرهن .

باب (الْبَلَاءُ): وَقَعَ فِي الصَّافَاتِ: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ﴾، وفي الدخان: ﴿مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ﴾ بالواو والألف، ليس في القرآن غيرهما<sup>(١)</sup>.

(١) انظر في الأمثلة السابقة: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٢ - ٩٣، والمقنع ص ٥٧ - ٥٨ .

## باب حروف من الواو

وَكُتِبَ فِي يُوسُفَ: ﴿تَفْتَوُا﴾<sup>(١)</sup>، و ﴿يَنْفَعِيوُا ظِلَّةً﴾<sup>(٢)</sup> فِي [النحل]،  
و ﴿لَا تَقْظَمُوا﴾<sup>(٣)</sup> فِي [طه]، ﴿وَيَذُرُوا عَنْهَا الْعَذَابَ﴾<sup>(٤)</sup> فِي [النور]، و ﴿قُلْ مَا  
يَعْبُدُونَكَ﴾<sup>(٥)</sup> فِي [الفرقان]، بالواو والألف.

واختلف في قوله: ﴿يُبَيِّتُوا الْإِنْسَانَ﴾<sup>(٦)</sup> [القيامة]، و ﴿أَوْمَن يُنَشِّئُوا﴾<sup>(٧)</sup> [الرَّحُوف]، فنقلها بعض العلماء بالواو والألف، ونقل بعضهم بالألف لا غير<sup>(٨)</sup>.

وَكُتِبَ ﴿إِنَّا بَرَاءٌ مِنْكُمْ﴾<sup>(٩)</sup> فِي [الممتحنة] بواو وألف بعد الراء، وَكُتِبَ  
فِي طه: ﴿أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا﴾<sup>(١٠)</sup> بالواو والألف<sup>(١١)</sup>، وَكُتِبَ فِي الروم:  
﴿يَبْدُؤُا﴾<sup>(١٢)</sup> بالواو والألف أيضا<sup>(١٣)</sup>.

ووقع في المصحف (جاءو)<sup>(١٤)</sup> بواو من غير ألف بعدها، ووقع ﴿كَالْوَهْمِ  
أَوْ زُنُوءِهِمْ﴾<sup>(١٥)</sup> [المطففين] بغير ألف بعد الواو، وكذلك / ١٧ و/ أن المعنى:  
كالوا لهم ووزنوا لهم<sup>(١٦)</sup>، فحذفت اللام وأوقع<sup>(١٧)</sup> الفعل على (هم) فصارا  
حرفاً واحداً، لأن<sup>(١٨)</sup> المَكْنِيَّ المنصوب مَعَ ناصبه حرف واحد. وذكر الخليل

(١) هجاء مصاحف الأمصار، ص ٩٣، والمقنع ص ٥٥ - ٥٦.

(٢) (والألف) ساقطة من ظ.

(٣) في المقنع للداني ص ٥٦: أن (يبدؤا) كتب بالواو والألف حيث وقع، وكذلك ما ورد  
في هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ص ٩٣.

(٤) ف (جاءو، وباءو، وفاءو) وما ورد في المقنع ص (٢٦ - ٢٧) يؤيد هذه الزيادة.

(٥) ظ (كالوهم أو وزنوهم) والصواب ما أثبتته من ف.

(٦) ف (وأوقع)، ظ (ووقع).

(٧) ظ (إلا أن)، ف (لأن).

وسيويوه<sup>(١)</sup> وأصحابهما أن (كِلْتُ ووزنتُ) يتعديان بحرف خفض [وبغير حرف خفض]<sup>(٢)</sup> والعرب تقول: قَدْ كِلْتُكَ طعاماً، وَكِلْتُ لَكَ طعاماً، وَقَدْ وَزَنْتُكَ مَالاً كثيراً وَوزَنْتُ لَكَ، بمعنى واحد<sup>(٣)</sup>، وأنشد النحويون<sup>(٤)</sup>:

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُؤاً وَعَسَاقِلاً      وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوَّيرِ

وكان عيسى بن عمر النحوي<sup>(٥)</sup> يقول (كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ) حرفان، وكان يقف على واو (كَالُوا) و (وَزَنُوا) ويبتدىء: (هُمْ يُخْسِرُونَ)، وقد ذَكَرَ هذا المذهب عن حمزة<sup>(٦)</sup>.

(١) الخليل بن أحمد الفراهيدي، إمام العربية، ومؤلف (العين) توفي سنة ١٧٠هـ على خلاف، وسيويوه: أبو بشر عمرو بن عثمان، تلميذ الخليل، ومؤلف (الكتاب) في النحو، توفي سنة ١٨٠هـ على خلاف. (انظر: البلغة في تاريخ أمة اللغة للفيروزآبادي ص ٧٩ و ١٧٣).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ظ، وانظر: الخليل: العين ٤٠٦/٥، والنحاس: إعراب القرآن ٦٤٩/٣.

(٣) انظر: الطبري: جامع البيان ٩١/٣٠، وابن الأنباري: إيضاح الوقف ٣٤٥/١ - ٣٤٦. (٤) قال ابن الأنباري (إيضاح الوقف ٣٤٦/١): أنشده الفراء، وقال النحاس (إعراب القرآن ٦٤٩/٣): أنشده أبو زيد، ولم أعثر عليه لا في (معاني القرآن) للفراء، ولا في (كتاب النوادر في اللغة) لأبي زيد. ولم أجد في المصادر ذكراً لقائله، وموضع الشاهد فيه قوله: (ولقد جنيتك): أراد: ولقد جنيت لك، كما قال ابن الأنباري في كتابه (إيضاح الوقف ٣٤٦/١)، وانظر تخريج الشاهد: عبد السلام هارون: معجم شواهد العربية ١٨٨/١.

(٥) أبو عمر الثقفى البصري، أخذ عنه الخليل وسيويوه والأصمعي، يقال أنه ألف في النحو كتابين هما: الجامع، والإكمال. توفي سنة ١٤٩هـ وقيل ١٤٥هـ (الفيروزآبادي: البلغة ص ١٧٩).

(٦) الاختيار الوقف على (هم) على اعتبار أن (كالوهم) كلمة واحدة، والضمير في موضع =

وَكُتِبَ (الرَّبَّوَا) حيث وقع بالواو والألف إلا في سورة الروم، وهو قوله: ﴿وَمَاءٌ آتِيَةٌ مِنْ رَبِّكَ﴾ فإنه وقع بالألف لا غير.

وَكُتِبَ ﴿الصَّلَاةُ﴾، و﴿الزَّكَاةُ﴾، و﴿الْحَيَاةُ﴾، و﴿وَمَنَّةٌ﴾ ﴿[النجم]﴾، و﴿كَيْشْكُوفٌ﴾ ﴿[النور]﴾ الستة بالواو<sup>(١)</sup>.

وَكُتِبَ ﴿سَأُورِيكُمْ﴾ ﴿[الأعراف]﴾ بالواو، وهو حرف مختلف فيه، [وفي بعض المصاحف أَسَقِطْتُ منه الواو، وفي الأنبياء: ﴿سَأُورِيكُمْ آيَاتِي﴾]، وهو مختلف فيه<sup>(٢)</sup> أيضاً.

ووقع في بعض المصاحف ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾ ﴿في [طه]﴾، والشعراء [٤٩/٢٦] بالواو، وفي بعضها بحذف الواو<sup>(٣)</sup>.

وَكُتِبَ في آل عمران: ﴿قُلْ أُوتِيتُكُمْ / ١٧ ظ / يَغْيِرُ مِنْ دَلِيلِكُمْ﴾<sup>(٤)</sup> بالواو لا غير، نظائره بغير واو<sup>(٥)</sup>.

وَكُتِبَ ﴿الرُّؤْيَا﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿رُؤْيَى﴾ [يوسف]، و﴿رُؤْيَاكَ﴾ [يوسف]

= نصب (انظر الطبري: جامع البيان ٩١/٣٠، وابن الأنباري: إيضاح الوقف ٣٤٧/١، والنحاس: إعراب القرآن ٦٤٩/٣).

(١) ظ ف (الستة بالواو) لكنه لم يذكر إلا خمسة، ولعل السادس هو قوله تعالى: ﴿يَأْفَكُوهُ﴾ [الكهف]، (انظر: الداني: المقنع ص ٥٤).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ظ.

(٣) هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٩، والمقنع ص ٥٣.

(٤) (بخير من ذلك) في ف فقط.

(٥) المقنع ص ٥٩.

(٦) في يوسف ٤٣، والإسراء ٦٠، والصفافات ١٠٥، والفتح ٢٧.



بغير واو حيث وقع. وكتب ﴿وَتَقْوَىٰ إِلَيْكَ﴾ [الاحزاب]، ﴿تُؤَيِّدُ﴾ [المعارج] بواو واحدة<sup>(١)</sup>، لكرهه اجتماعها.

وكل ما<sup>(٢)</sup> كانت الهمزة فيه مرفوعة وتوسطت في الكلمة فهي مصورة واوا، نحو ﴿إِنْ أُولَآئِئُوهٗ﴾ [الأنفال]، و﴿جَزَؤُهُ﴾ [يوسف]، و﴿أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ﴾ [النساء]، و﴿شَفَعْنَا﴾ [يونس]، وما كان من نظائر هذا الباب<sup>(٣)</sup>.

(١) المقنع ص ٣٦.

(٢) ظ (وكذلك)، ف (وكل ما).

(٣) المقنع ص ٣٧.

## باب ما قَدَّمنا ذكره من الباءات<sup>(١)</sup>

﴿أَيْنَكُمْ﴾: قال أبو عبد الله<sup>(٢)</sup>: رُسِمَ (أَيْنَكُمْ) بالياء في المصحف في أربعة مواضع، في الأنعام: ﴿أَيْنَكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾<sup>(٣)</sup>، وفي النمل: ﴿أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً﴾<sup>(٤)</sup>، وفي العنكبوت: ﴿أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾<sup>(٥)</sup>، وفي فصلت: ﴿قُلْ أَيْنَكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾<sup>(٦)</sup>.

باب (أَيْنًا): [قال محمد: رُسِمَ أَيْنًا]<sup>(٧)</sup> بالياء في القرآن في موضعين لا غير، في النمل: ﴿أَيْنًا لَمُخْرَجُونَ﴾<sup>(٨)</sup>، وفي الصافات: ﴿أَيْنًا لَتَارْكُوا﴾<sup>(٩)</sup>.

باب (أَيْنَ لَنَا): وكتب (أَيْنَ لَنَا) في القرآن كله بغير ياء إلا في الشعراء: ﴿أَيْنَ لَنَا لَاجِرٌ﴾<sup>(١٠)</sup>، فهذا بالياء، لا غير<sup>(١١)</sup>.

باب (أَيْذا): ورسم في الواقعة بالياء<sup>(١٢)</sup>، ونظائره بغير ياء في سائر المصاحف<sup>(١٣)</sup>.

(١) ف (باب ما رسم بالياء واواو سوى ما قدمنا من الباب).

(٢) ف (قال محمد)، وهو المؤلف نفسه، وكنيته: أبو عبد الله.

(٣) هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٥، والمقنع ص ٥١.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ظ.

(٥) هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٥، والمقنع ص ٥١.

(٦) المصدران السابقان ص ١١٥، وص ٥٢.

(٧) ف (رسم أَيْذا بالياء في سورة الواقعة قوله: ﴿وَكَاذِبُوا فَقُولُوا إِذَا يَتَنَا وَكُنَّا شُرَكَاءُ﴾ لا غير).

(٨) هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٥، والمقنع ص ٥٢.

باب (أَفَايِنُ): كُتِبَ في آل عمران: ﴿أَفَايِنُ مَاتَ ١٨﴾، وفي الأنبياء: ﴿أَفَايِنُ مِتَّ ٢٢﴾ بالياء بعد الألف، ليس في القرآن / ١٨ و/ غيرهما<sup>(١)</sup>. وكتب في يونس: ﴿مِنْ يَلْقَايَ نَفْسٍ ١٥﴾ بالياء لا غير، ليس في القرآن له نظير<sup>(٢)</sup>.

باب (نَبَأٌ)<sup>(٣)</sup>، وإبتاء، وَمِنْ وَرَاءَ، وَمِنْ آتَاءَ: كتب في الأنعام: ﴿مِنْ نَّبَأِ الْمُرْسَلِينَ ٢٢﴾، وفي النحل: ﴿وَإِبْتَآيَ ذِي الْقُرْفِ ١٠﴾، وفي طه: ﴿وَمِنْ آتَايَ آلِيلٍ ٣٣﴾، وفي سورة الشورى<sup>(٤)</sup>: ﴿أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ ١٠﴾، كل ذلك بالياء، وفي بعضها اختلاف في بعض المصاحف<sup>(٥)</sup>.

(١) المصدران السابقان ص ٩٧، وص ٥٣.

(٢) المصدران نفسيهما ص ٩٨، وص ٤٨.

(٣) (نبأ) ساقطة من ظ.

(٤) ظ (الأحزاب) ف (الشورى)، وهو الصواب.

(٥) هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٧ - ٩٨، والمقنع ص ٤٧ - ٤٨.

## باب ما رسم بالـف<sup>(١)</sup> سوى ما قدمنا ذكره

كُتِبَ في التوبة: ﴿وَلَا أَوْضِعُوا ظُنْلكُمْ﴾<sup>(١٧)</sup>، وفي النمل: ﴿أَوْ لَاذْبَحْنَهُ﴾<sup>(١٨)</sup> بالـف زائدة. قال أبو عبد الله<sup>(٢)</sup>: وقد اختلف المصاحف في آل عمران في: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَحْشُرُونَ﴾<sup>(١٩)</sup>، وفي الصفات قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَيُّ﴾<sup>(٢٠)</sup>، فوقع في بعض<sup>(٣)</sup> المصاحف بالـف بعد صورة (لا)، وأكثر المصاحف على حذف الألف من هذين الموضعين<sup>(٤)</sup>.

وَكُتِبَ في سورة المائدة: ﴿أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي﴾<sup>(٢١)</sup> بالـف بعد الواو، صورة الهمزة<sup>(٥)</sup>، وكذلك جعلوا الهمزة صورة في سورة القصص في قوله تعالى: ﴿لَنْبُوءَ بِالْعُصْبَةِ﴾<sup>(٢٢)</sup>. وَكُتِبَ<sup>(٦)</sup> ﴿النَّشْأَةُ الْأُولَى﴾<sup>(٢٣)</sup> حيث وقع بالألف صورة الهمزة<sup>(٨)</sup>.

قال أبو عبد الله<sup>(٩)</sup> ١٨ / ظ: وكان القياس في العربية في هذه الأحرف ألا<sup>(١٠)</sup> تصوّر الهمزة حرفاً، لأن النحويين قد أجمعوا أن الهمزة إذا تحركت

(١) ف (بالألف).

(٢) ف (قال محمد).

(٣) (بعض) ساقطة من ظ.

(٤) هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٦، والمقنع ص ٤٥.

(٥) ظ (وصورة الهمزة) ف (صورة الهمزة) والسياق يقتضي (صورة للهمزة).

(٦) ظ (وكذلك) ف (وكتب).

(٧) الواقعة [٥٦/٦٢]، وفي العنكبوت: ﴿النَّشْأَةُ الْآخِرَةُ﴾<sup>(٢٤)</sup>، وفي النجم: ﴿النَّشْأَةُ الْآخِرَى﴾<sup>(٢٥)</sup>.

(٨) هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٣، والمقنع ص ٤٣.

(٩) ف (قال محمد).

(١٠) ظ (أن) ف (ألا) وهو الصواب.

وسكن ما قبلها لم تصور الهمزة خطأ<sup>(١)</sup>. وإنما هذا اتباع لا يحل خلافه.

ورُسِمَ في يوسف: ﴿لَدَا الْبَابِ﴾<sup>(٢)</sup> بألف، ورسم في الطَّوْلِ<sup>(٣)</sup>: ﴿لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾<sup>(٤)</sup> بالياء، ورُسِمَ في الحاقة: ﴿طَعَا لَنَا﴾<sup>(٥)</sup> بالألف، ونظائره في القرآن بالياء. ورُسِمَ في سبحان: ﴿إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾<sup>(٧)</sup> في القصص وفي يس: ﴿مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾<sup>(٨)</sup> بالألف. وقد وقعت في بعض المصاحف بالياء، وهذه الأحرف مما اختلف المصاحف في رسمها، والأكثر بالياء<sup>(٩)</sup>.

وكتِبَ ﴿رَبَّكَ كَوَكَّبًا﴾<sup>(١٠)</sup> [الأنعام]، و﴿رَبَّكَ أَيَّدِيهِمْ﴾<sup>(١١)</sup> [هود]، و﴿رَبَّكَ الْقَمَرَ﴾<sup>(١٢)</sup> [الأنعام]، و﴿رَبَّكَ الشَّمْسِ﴾<sup>(١٣)</sup> [الأنعام] وشبهه بغير ياء بعد الألف، إلا في حرفين: في النجم: ﴿مَا رَأَى﴾<sup>(١٤)</sup> و﴿لَقَدْ رَأَى﴾<sup>(١٥)</sup>، فإنهما رُسِمَا بالياء بعد الألف<sup>(١٦)</sup>.

ورُسِمَ في الشعراء: ﴿تَرَكَا الْجَمْعَانِ﴾<sup>(١٧)</sup> بغير ياء<sup>(١٨)</sup>، وكتِبَ في الكهف: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ﴾<sup>(١٩)</sup> بالألف بعد الشين لا غير، وفيه اختلاف في بعض المصاحف<sup>(٢٠)</sup>.

(١) قال ابن درستويه (كتاب الكتاب ص ٣٣) وهو يتحدث عن الهمزة المتطرفة الساكن ما قبلها: «وإذا وقعت بعد ساكن حذفت من الكتاب على كل حال...». وانظر: ابن السراج كتاب الخط (مجلة المورد مج ٥ ص ٣) ص ١١٨.

(٢) ف (الطور) وهو تصحيف، والطَّوْل هي سورة المؤمن (وتسمى غافر). سميت بذلك لقوله تعالى فيها: ﴿غَافِرَ الذَّنْبِ وَقَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ﴾.

(٣) هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٧، والمقنع ص ٦٤ - ٦٥.

(٤) ف (لقد رأى من آيات ربه).

(٥) هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٨، والمقنع ص ٢٥.

(٦) المصدران السابقان ص ١٠٨ - ١٠٩ وص ٢٤.

(٧) المصدران نفسيهما ص ٩٥، وص ٤٢.

## باب ما رسم بغير ألف / ١٩ و / سوى ما قدمنا ذكره

كُتِبَ في ﴿قُلْ أُوحِيَ﴾<sup>(١)</sup>: ﴿فَمَنْ يَسْمَعِ الْآنَ﴾<sup>(٢)</sup> بالألف، وكُتِبَ غيره بغير ألف<sup>(٣)</sup>. وكُتِبَ في الأنفال: ﴿لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَدِ﴾<sup>(٤)</sup>، بغير ألف بعد العين، ليس في القرآن غيره<sup>(٥)</sup>. وكُتِبَ في سبأ: ﴿سَعَوْا إِلَيْنَا﴾<sup>(٦)</sup> بواو دون ألف بعدها، وليس في القرآن غيره. وكُتِبَ في النساء: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَفْعُو عَنْهُمْ﴾<sup>(٧)</sup> بغير ألف بعد الواو، وليس في القرآن غيره<sup>(٨)</sup>. وكُتِبَ (تُرَابًا) بغير ألف في ثلاثة مواضع: في النمل: ﴿أَوَدَا كُنَّا تُرَابًا﴾<sup>(٩)</sup>، وفي الرعد: ﴿أَوَدَا كُنَّا تُرَابًا﴾<sup>(١٠)</sup>، وفي النبا: ﴿كُنْتُ تُرَابًا﴾<sup>(١١)</sup>، وكُتِبَ (قُرْآنًا) بغير ألف: حرفان ليس في القرآن غيرهما، في يوسف: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾<sup>(١٢)</sup>، وفي الزخرف: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾<sup>(١٣)</sup>.

وكُتِبَ (لَيْكَةً) بغير ألف ولام<sup>(١٤)</sup> في موضعين: في الشعراء: ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾<sup>(١٥)</sup> و ص: ﴿وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾<sup>(١٦)</sup>، وكتب بالألف

(١) يعني سورة الجن.

(٢) المقنع ص ١٩.

(٣) هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٨، والمقنع ص ١٩.

(٤) المصدران السابقان ص ١٠٩ وص ٢٧.

(٥) كذا في ف، وهو يوافق ما ورد في كتب رسم المصحف، وفي ظ (وفي الواقعة: أنذا متنا وكنا تراباً).

(٦) هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٧، والمقنع ص ١٩.

(٧) كذا في النسختين، والمراد (بلام من غير ألف قبلها ولا بعدها)، انظر: الداني: المقنع ص ٢١.

واللام<sup>(١)</sup> في موضعين أيضاً: في الحجر: ﴿وَإِنْ كَانَ أَصْحَبُ الْأَيْكَةِ ظَالِمِينَ﴾ وق: ﴿وَاصْحَبُ الْأَيْكَةِ﴾. والقراء مختلفون / ١٩ ظ / في ص والشعراء<sup>(٢)</sup>، فنافع والابن<sup>(٣)</sup> يقرؤون فيها بحذف الألف وفتح اللام ونصب الهاء، وسائر القراء بالألف واللام ويجز الهاء<sup>(٤)</sup>. والذي في الحجر و ق لا اختلاف بينهم في إدخال الألف واللام والخفض للهاء. فَمَنْ حَذَفَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ يَنْصَبُ الْهَاءَ [من]<sup>(٥)</sup> (ليكة) لأنها لا تنصرف. ومن أدخل الألف واللام خفضها لأن كل ما لا ينصرف إذا أدخل عليه الألف واللام وأضيف انصرف، فاعلم ذلك.

وَكُتِبَ (السَّمَوَاتِ) بغير ألف في القرآن كله إلا في حرف واحد، في فصلت: ﴿سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ﴾ لا غير<sup>(٦)</sup>.

باب (بِأَيِّهَا): ورُسِمَ (بِأَيِّهَا) في جميع القرآن بالألف، إلا في ثلاثة مواضع: الأول في النور قوله / ٢٠ و: ﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾<sup>(٧)</sup>، وفي الزخرف: ﴿وَقَالُوا يَأْتِيهِ السَّاعِرُ﴾<sup>(٨)</sup>، وفي الرحمن: ﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾<sup>(٩)</sup>.

(١) يعني هكذا: الأيكة، انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٦، والمقنع ص ٢١.

(٢) ف (في ص والشعراء) ظ (في الشعراء).

(٣) الابن<sup>(٣)</sup> هما: عبد الله بن كثير المكي (ت ١٢٠هـ)، وعبد الله بن عامر اليحصبي الدمشقي (ت ١١٨هـ) ونافع ابن عبد الرحمن المدني (ت ١٦٩هـ) وهم من القراء السبعة. (انظر ترجمتهم: ابن مجاهد: كتاب السبعة ص ٥٣ - ٨٧، وابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٤٢٣ و ٤٤٣ و ٢/ ٣٣٠).

(٤) اضطربت عبارة ظ في ذكر وجوه القراءة في (ليكة)، والمثبت عبارة ف وهو موافق لما ورد في التيسير للداني ص ١٦٦.

(٥) (من) زيادة ليست في ظ، والعبارة ساقطة من ف.

(٦) يعني أنهم أثبتوا الألف التي بعد الواو، ولم يثبتوا التي قبل الواو، وفي غير هذا الموضع لم يثبتوا الألفين، انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٥، والمقنع ص ١٩.

(٧) هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٨، والمقنع ص ٢٠.

واختلف القراء في الوقف عليها، فوقف أبو عمرو<sup>(١)</sup> والكسائي عليها بالألف، ووقف الباقر بن غير ألف<sup>(٢)</sup>. وقرأ عبد الله بن عامر الشامي بضم الهاء، وسائر القراء بفتحها<sup>(٣)</sup>. وحكى بعض أهل العلم أنها كُتِبَتْ بغير ألف على قراءة ابن عامر، وهي لغة للعرب<sup>(٤)</sup>، والله أعلم.

---

(١) قيل: اسمه زيان بن العلاء، لكن غلبت عليه كنيته (أبو عمرو)، وهو عالم البصرة في اللغة والقراءة، وهو أحد القراء السبعة (ت ١٥٤هـ)، انظر: ابن مجاهد: كتاب السبعة ص ٨٠، وابن الجزري: غاية النهاية ١/٢٨٨.

(٢) انظر: الداني: التيسير ص ٦١.

(٣) انظر: المصدر نفسه ص ١٦١ - ١٦٢.

(٤) ظ (لغة العرب) والعبارة ساقطة من ف، ولعل المناسب ما أثبتته.



## باب ما يوصل بغير ياء ويوقف عليه بالياء

وما يوصل ويوقف عليه بغير الياء وهو من علم المرسوم

اعلم نفعنا الله وإياك أن الياء إذا تطرّفت وكانت لاماً من الفعل ولم تسقط لجازم<sup>(١)</sup>، وتسقط<sup>(٢)</sup> من اللفظ لساكن جاء بعدها، فإنك<sup>(٣)</sup> إذا وقفت رددتها<sup>(٤)</sup>، فتقف على قوله عز وجل: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ ۖ / ٢٠ ظ / مَنْ يَشَاءُ ۖ﴾ [البقرة]، و﴿تَأْتِي السَّمَاءُ ۖ﴾ [الدخان]، و﴿يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ ۖ﴾ [المائدة]، و﴿إِلَّا إِلَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ۖ﴾ [مريم]، و﴿أَنَا نَأْيُ الْأَرْضِ ۖ﴾ [الرعد]، و﴿وَمَا تُغْنِي الْآبَتُ وَالْأُذُرُ ۖ﴾ [يونس]، و﴿أَوْفِي الْكِيلِ ۖ﴾ [يوسف]، و﴿لَا تَبْنِي الْجَهْلِيلِينَ ۖ﴾ [الفصص]، و﴿وَيُخَيِّ اللَّهُ ۖ﴾ [الزمر]، و﴿تُسْجَى الْمُؤْمِنِينَ ۖ﴾ [الأنبياء]، و﴿يُلْقَى الرُّوحُ ۖ﴾ [غافر]، و﴿أَيَّدَى النَّاسِ ۖ﴾ [الروم]، وما كان مثل<sup>(٥)</sup> هذا تصل بغير ياء، ويوقف عليه بالياء، وكذلك رسمت في المصحف بالياء، إلا في ثلاثة عشر<sup>(٦)</sup> حرفاً من هذا الباب، فإنك تقف بغير ياء وتصل بغير ياء، وكذلك وقعت في المصحف:

(١) ظ (بجازم) ف (لجازم).

(٢) ظ (وسكن) ف (وتسقط).

(٣) (فإنك) ساقط من ظ.

(٤) ظ (ردتها) ف (ردرتها).

(٥) ف (من مثل).

(٦) ذكر المهدوي في هجاء مصاحف الأمصار (ص ١١٢) أربعة عشر موضعاً، بإضافة قوله تعالى: ﴿يَقُضُّ الْحَقُّ ۖ﴾ [الأنعام]، على قراءة من قرأه (يقض) بالضاد.

وكذلك تقف على قوله: ﴿فِيْلَهَا أَدْخُلِ الصَّرْحَ﴾<sup>(١)</sup> بالياء، والأصل النون، وحذفت [النون]<sup>(٢)</sup> لأنه أَمَرٌ لمؤنث. وتقف في يس: ﴿قِيلَ أَدْخُلِ الْجَنَّةَ﴾<sup>(٣)</sup> بإسكان اللام، وإن شئت بالروم<sup>(٤)</sup>، لأنه أَمَرٌ لمؤنث، وإنما كُسِرَت اللام في الوصل لسكونها وسكون اللام بعدها.

فإن سقطت الياء لجازم دخل على الفعل الذي هي<sup>(٥)</sup> فيه إما للشرط أو لجوابه، أو للأمر [أو لَمْ وأخواتها]<sup>(٦)</sup>، أو للنهي، أو ما عُطِفَ على ذلك، لم تَرُدَّ<sup>(٧)</sup> الياء في الوقف، لأنها قد سقطت للجزم، نحو قوله: ﴿وَلَيَقْنِ اللَّهُ رَبَّهُ﴾<sup>(٨)</sup> [البقرة]، و: ﴿يَكْتَابُهَا النَّبِيُّ أَنْقَى اللَّهُ﴾<sup>(٩)</sup> [الأحزاب]، و: ﴿إِنْ يُرْزِقِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي﴾<sup>(١٠)</sup> [يس]، ﴿وَمَنْ نَقِ السَّيِّئَاتِ﴾<sup>(١١)</sup> [غافر]، و: ﴿يُغْنِ اللَّهُ كُلَّامِنَ سَعْيِهِ﴾<sup>(١٢)</sup> [النساء]، ﴿وَلَا تَنْبِغِ الْفَسَادُ فِي الْأَرْضِ﴾<sup>(١٣)</sup> [القصاص]، وكذلك: ﴿لِيَقْضَ عَلَيْكَ رَبُّكَ﴾<sup>(١٤)</sup> [الزخرف]، و: ﴿لَمَّا بَقِضَ مَا أَمَرُوا﴾<sup>(١٥)</sup> [عبس]، و: ﴿فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾<sup>(١٦)</sup> [التوبة]، و: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾<sup>(١٧)</sup> [الحديد]، و: ﴿يَأْتِ بِصِيرًا﴾<sup>(١٨)</sup> [يوسف]، وما كان مثله، وكذلك هي في المرسوم بغير ياء.

فإن سكنت الياء وَلَقِيَهَا تنوينٌ سقطت في اللفظ لسكونها وسكون التنوين،

(١) ظ ف (اللام)، ولعل الصواب (النون).

(٢) الروم: قال الداني (التبشير ص ٥٩): «فأما حقيقة الروم فهو تضعيفك الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صونها، فتسمع لها صوتاً خفياً»

(٣) (هي) ساقطة من ظ.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ظ.

(٥) ظ (ثم يزيد) ف (لم ترد) وهو الصواب.

(٦) بعد هذا المثال في النسختين (لا تُغْنِ عَنِّي شفاعتهم شيئاً)، وقد تقدّم ذكره في الأمثلة، وهو في سورة يس آية ٢٣.

فإذا وقفت لم تَرُدِّهَا، وهي كذلك / ٢٢ ظ / في المرسوم، أعني بالحذف<sup>(١)</sup>، نحو قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا﴾ [يوسف]، و﴿غَيْرِ بَآغٍ وَلَا عَادٍ﴾ [البقرة]، و﴿هَادٍ﴾ [الرعد]، و: ﴿وَاقٍ﴾ [الرعد]، و﴿وَالِ﴾ [الرعد]، و: ﴿بَاقٍ﴾ [النحل]، و: ﴿غَوَاشٍ﴾ [الأعراف]، و: ﴿لَآتٍ﴾ [الأنعام]، والأصل: هَادِيٍّ، وَوَالِيٍّ، وَوَاقِيٍّ، ونظيرها كذلك، فاستثقلت العرب الضمة على الياء فأزالوها، فاجتمع ساكنان: الياء والتنوين، فحذفوا الياء لالتقاء الساكنين<sup>(٢)</sup>.

فإذا وقفت لم تَرُدِّهَا، وهذا مذهب القراء والنحويين من<sup>(٣)</sup> أهل الكوفة، وهو رسم المصحف، وكان عبد الله بن كثير يقف على (هادي، ووالي، وواقي، وباقي) بالياء، ويصل بغير ياء في هذه الأربعة، وزاد أبو القاسم شبيخي<sup>(٤)</sup>، رحمه الله، / ٢٣ و / حرفاً خامساً لابن كثير من رواية ابن الصباح عن قبل<sup>(٥)</sup>، والقراء كلهم يقفون بغير ياء في الجميع<sup>(٦)</sup>.

(١) ظ (بالحرف) ف (في الجزم)، ولعل الصواب (بالحذف) أي حذف الياء من الرسم.

(٢) انظر: ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ٢٣٣/١، والداني: المقنع ص ٣٤.

(٣) ظ (القراء والكوفيين في) ف (القراء والنحويين من) وهو الأنسب.

(٤) أبو القاسم: هو عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي، شيخ المؤلف، المتوفى سنة ٤٢٠هـ، ذكرته في التعريف بالمؤلف في أول الكتاب.

(٥) قبل: هو محمد بن عبد الرحمن بن خالد المكي المخزومي: أبو عمر، وقبل لقب له، وهو أحد رواة قراءة عبد الله بن كثير المكي المشهورين، توفي سنة ٢٩١هـ (انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ١٦٥/٢ - ١٦٦)، وابن الصباح: هو محمد بن عبد العزيز ابن عبد الله أبو عبد الله المكي، أخذ القراءة عن قبل وهو من جلة أصحابه. (انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ١٧٢/٢).

(٦) انظر: ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ٢٣٣/١ وما بعدها، والبنّا الدميّاطي: إتحاف فضلاء البشر ص ١٠٥. ولم أقف على الحرف الخامس الوارد في رواية ابن الصباح عن قبل.

والنحويون من أهل البصرة: سيبويه وأصحابه، إذا وقفوا وقفوا بالياء في هذه الحروف كلها، لأن التنوين لَمَّا زال في الوقف ردوا الياء.

قال أبو عبد الله<sup>(١)</sup>: وهذا قياس العربية<sup>(٢)</sup>، وهو خلاف المرسوم، وهو<sup>(٣)</sup> أولى بالاتباع.

واعلم أن كل منادى أضافه المتكلم إلى نفسه فالياء فيه محذوفة في الحالين، نحو قوله: ﴿يَقْوَرُ أَذْكُرُوا﴾ [المائدة]، و: ﴿يَقْوَرُ أَذْكُرُوا﴾ [المائدة]، و: ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ [المؤمنون]، و: ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ [طه]، ﴿وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾<sup>(٤)</sup> [مريم]، وما أشبه ذلك، إلا ثلاثة أحرف فإنهن وقعن في المصحف بالياء، أولهن في العنكبوت ٢٣ ظ: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾، و: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَتَرَفُوا﴾ [الزمر]، و: ﴿يَا عِبَادِي لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ في الزخرف<sup>(٥)</sup>.

[واختلف القراء فيهن، فأسكن الياء في العنكبوت، والزمر حمزة<sup>(٦)</sup> والكسائي وأبو عمرو، ووقفوا بالياء. وفتحها الباقون في الوصل، وأثبتوها في الوقف. وأما التي في سورة الزخرف [فقد]<sup>(٧)</sup> فتحها في الوصل أبو بكر عن

(١) ف (قال محمد).

(٢) ظ (قياس نظر العربية).

(٣) وهو: يعني المرسوم.

(٤) (شقيًّا) ساقطة من ظ.

(٥) انظر: الداني: المقنع ص ٣٤.

(٦) حمزة بن حبيب الزيات، أحد القراء السبعة، من قراء الكوفة (ت ١٥٦هـ)، (انظر:

ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٢٦١).

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

عاصم<sup>(١)</sup> وحده، ووقف بالياء. وأسكنها في الوصل نافع وأبو عمرو وابن عامر، ووقفوا بإثباتها. وحذفها في الوصل والوقف ابن كثير وحفص<sup>(٢)</sup> عن عاصم وحمزة والكسائي<sup>(٣)</sup>.

ولا خلاف في حذفها في العشر<sup>(٤)</sup> من الزمر، قوله: ﴿قُلْ لِّلَّذِينَ آمَنُوا أَفْئَاتُورِكُمْ﴾ في الحاليين، وكذلك هي في المصحف<sup>(٥)</sup>.

وأما قوله في إبراهيم: ﴿قُلْ لِّلْعِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ فليس بنداء، والياء الثابتة في السواد أسكنها من القراء حمزة والكسائي<sup>(٦)</sup> وابن عامر، وفتحها الباقون. واتفقوا على إثباتها في الوقف. وقوله في الأنبياء: ﴿عِبَادِ الصَّالِحِينَ﴾ أسكنها حمزة وفتحها الباقون، ووقف الجميع بالياء، وكذلك هي في المصحف. [وفتح نافع الياء في الشعراء في قوله: ﴿أَنْ أَتَرَىٰ عِبَادِيَ إِلَّكَ كُفْرًا مُّتَّبِعُونَ﴾] ٢٤ / و/ وأسكنها الباقون<sup>(٧)</sup> وهي ثابتة في المصحف.

(١) عاصم بن أبي النجود، الكوفي، أحد القراء السبعة (ت ١٢٨هـ)، (انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ٣٤٦/١، وأبو بكر: هو شعبة بن عياش الكوفي، أحد تلامذة عاصم (ت ١٩٣هـ)، (انظر: غاية النهاية ٢٥٤/١).

(٢) حفص بن سليمان الأسدي الكوفي، أشهر من روى القراءة عن عاصم ت ١٨٠هـ، (انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ٢٥٤/١).

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ظ. وانظر في تخريج القراءات المذكورة: الداني: التيسير ص ٦٦ و ٧٠.

(٤) (في العشر) ضرب عليها في ظ، وهي ثابتة في ف. ويقصد بها الآية العاشرة من سورة الزمر.

(٥) (قل) ساقطة من ظ.

(٦) ظ (المصاحف) ف (المصحف).

(٧) ظ (الأخوان) ف (حمزة والكسائي)، وأثبت ما ورد في ف لأنه أوضح للقارئ.

(٨) اضطربت العبارة فيما بين القوسين في ظ، وقد أقمت العبارة على ما ورد في ف، وما ذكره الداني في التيسير ص ١٦٧.

## باب ذكر ما يوصل بغير واو ويوقف عليه بواو

### وما يوصل ويوقف عليه بغير واو

اعلم - نفعنا الله وإياك بطاعته - أن الواو إذا كانت للجمع أو من نفس الكلمة وسقطت في اللفظ من أجل ساكن بعدها<sup>(١)</sup> فإنك إذا وقفت رددتها لعدم وجود ما له حُذِفَتْ في الوصل، فتقف على قوله: ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ﴾ [الأنعام]، و: ﴿إِنَّا مُرْسِلُوا النَّافَةِ﴾ [القمر]، و: ﴿إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ﴾ [الدخان]، و: ﴿تَبَوَّءُوا الدَّارَ﴾ [الحشر]، و: ﴿سُئِلَ اللَّهُ﴾ [التوبة]، و: ﴿لَنْ نَسْأَلَكَ الْآلِ﴾ [آل عمران]، ﴿وَأَسْرُوا / ٢٤ ظ / التَّجَوَّى﴾ [طه]، و: ﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الحج]، ﴿وَذَرُوا الَّذِينَ﴾ [الأعراف]، و: ﴿صَالُوا النَّارِ﴾ [ص]، و: ﴿إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ﴾ [المطففين]، وما كان مثله - بإثبات الواو، وكذلك: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ [الرعد] تقف عليها (يَمْحُو) بالواو<sup>(٢)</sup>.

وكذلك ما أشبهه حيث وقع، إلا أربعة أحرف، الواو فيها لام الفعل، وقعت في المصحف بغير واو، ويوقف عليها كذلك اتباعاً للمصحف، وهي قوله تعالى في سورة الإسراء: ﴿وَلْيَدْعُ الْإِنْسَانُ﴾، وفي سورة الشورى: ﴿وَيَمَحُّ اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾، وفي سورة القمر: ﴿يَدْعُ الدَّلَاحَ﴾، وفي سورة العلق: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾<sup>(٣)</sup> ﴿سَدْعُ الرَّابَةِ﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) ف (ساكن بعدها) ظ (الساكن).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ظ.

(٣) (فليدع ناديه) في ظ فقط.

(٤) هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٠، والمقنع ص ٣٥.

قال أبو عبد الله<sup>(١)</sup>: وكان أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني<sup>(٢)</sup> ٢٥ / و لا يجيز الوقف على هذه المواضع إلا بالواو، لأنها لام الفعل، ورَدَّ ذلك عليه غير واحد من العلماء<sup>(٣)</sup>، وقالوا: هذا غَلَطٌ، لأن العرب حذفت واو الجمع، وحذفها أغلظ<sup>(٤)</sup> من حذف لام الفعل، فإذا جاز حذف ما يدل على الجمع كان حذف ما يدل على معنى<sup>(٥)</sup> أسهل. قالوا: وبدل على بطلان قوله اجتماع المصاحف على حذف اللام<sup>(٦)</sup>.

وأنشد الفراء<sup>(٧)</sup> في حذف واو<sup>(٨)</sup> الجمع<sup>(٩)</sup>:

إِذَا شَاءَ ضَرَوْا مَنْ أَرَادُوا      وَلَا يَأْلُو لَهُمْ أَحَدٌ ضِرَارًا<sup>(١٠)</sup>

أراد: شاءوا، فحذف / ٢٥ ظ / واو الجمع، وقال آخر:

- (١) (قال أبو عبد الله) ساقط من ظ.
- (٢) أبو حاتم: إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة، توفي سنة ٢٥٥هـ وقيل ٢٥٠هـ، (انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٣٢٠).
- (٣) منهم أبو بكر ابن الأنباري في كتابه (إيضاح الوقف والابتداء) وهو صاحب القول الآتي.
- (٤) ظ (غلط) ف (أغلظ) وهو ما يؤيده ما جاء في كتاب (إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٨٠).
- (٥) ف (ما لا يدل على الأصل).
- (٦) انظر: ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٨٠.
- (٧) الفراء: هو أبو زكريا يحيى بن زياد، كان أربع الكوفيين في اللغة والنحو، وله كتاب (معاني القرآن) مطبوع، توفي سنة ٢٠٧هـ. (انظر: الفيروزآبادي: البلغة ص ٢٨٠).
- (٨) ف (واو) ظ (لام).
- (٩) معاني القرآن ١/ ٩١، وانظر: ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٧٢ - ٢٧٣.
- (١٠) البيت مجهول القائل، انظر تخريجه: عبد السلام هارون: معجم شواهد العربية ١/ ١٤٤.

مَتَى تَقُولُ خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ      كَأَنَّهُمْ بِجَنَاحِي طَائِرٌ طَارُ<sup>(١)</sup>

أراد: طاروا، فحذف واو الجمع.

قال أبو عبد الله: وأنشدنا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد المقرئ الطرسوسي شيخنا، رضي الله عنه، قال: أنشدني الشعيري<sup>(٢)</sup>، قال: أنشدني محمد بن القاسم<sup>(٣)</sup>، قال: أنشدني أبي، قال: أنشدني أبو الفتح<sup>(٤)</sup>، رحمه الله، شعراً<sup>(٥)</sup>:

فَلَوْ أَنَّ الْأَطِبَّا كَانَ حَوْلِي      وَكَانَ مَعَ الْأَطِبَّاءِ الشُّفَاةُ

إِذَا مَا أَذْهَبُوا وَجَدَا بقلبي      وَإِنْ قِيلَ الشُّفَاةُ هُمْ الْأَسَاةُ<sup>(٦)</sup>

أراد: كانوا، فحذف الواو.

---

(١) البيت مجهول القائل، انظر: الفراء: معاني القرآن ٩١/١ قال: (أنشدني الكسائي)، وابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ٢٧٢/١.

(٢) ف (الشعبي)، والصواب: الشعيري، وهو عبد العزيز بن عبد الله، أحد الذين روى عن ابن الأنباري، (انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ٢٣١/٢ س ٢).

(٣) محمد بن القاسم، هو أبو بكر الأنباري، مؤلف كتاب (إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، وغيره، إمام في علم القرآن، واللغة، والنحو على مذهب الكوفيين، توفي سنة ٣٢٨هـ، (انظر: الفيروز آبادي: البلغة ٢٤٥، وابن الجزري: غاية النهاية ٢٣٠/٢).

(٤) أبو الفتح هذا ليس ابن جني المتوفى سنة ٣٩٢هـ، وإنما هو أبو الفتح النحوي صاحب يعقوب ابن إسحاق الحضرمي (ت يعقوب سنة ٢٠٥هـ). (انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ١٣/٢ و ١٤ و ٢٤ و ٣٨٧).

(٥) انظر: الفراء: معاني القرآن ٩١/١، وابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ٢٧٢/١ - ٢٧٣.

(٦) البيتان لا يعرف قائلهما، انظر: عبد السلام هارون: معجم شواهد العربية ٧١/١.



قال أبو عبد الله<sup>(١)</sup>: وهذا<sup>(٢)</sup> في كلام / ٢٦ و/ العرب وأشعارها<sup>(٣)</sup> أكثر  
من أن يُحصَى، يجتزئون بالضمّة من الواو، كما يجتزئون بالكسرة من الياء،  
وبالفتحة من الألف.

---

(١) قال أبو عبد الله (ساقط من ظ).

(٢) ظ (من) ف (في).

(٣) ظ (أشعارهم) ف (أشعارها).

## ذكر<sup>(١)</sup> ما يوصل بغير ألف ويوقف عليه بالألف

وما يوصل ويوقف عليه بغير ألف وما يبدل من التنوين في الوقف

اعلم - أيديك الله - أنك تصل قوله: ﴿أَنَا وَمَنْ أَتَّبَعَنِي﴾ [يوسف]، و: ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ [طه]، ﴿وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ [الأنبياء]، وما كان مثله من لفظه، إذا لم يأت بعده همزة مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة - بغير ٢٦ / ظ / ألف، فإذا وقفت أثبتت الألف، اتباعاً للمصحف، لأنها مثبتة فيه.

فإذا أتت بعدها همزة مفتوحة أو مضمومة فنافع وحده، رحمه الله، يُثَبِّتُ الألف في الوصل، وسائر القراء يحذفونها، كقوله: ﴿أَنَا أُخِي- وَأُمِّي﴾ [البقرة]، و: ﴿أَنَا أَنشِئُكُمْ﴾ [يوسف]، و﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾ [يوسف]، ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف]، ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾ [المتحنة]. ولا خلاف بينهم أن الوقف بالألف، اتباعاً للإمام مصحف<sup>(٢)</sup> عثمان بن عفان، رضي الله عنه.

فإذا جاءت الهمزة المكسورة<sup>(٣)</sup> بعد (أنا) أجمع<sup>(٤)</sup> القراء على حذفها، إلا ما روى أبو نشيط عن قالون<sup>(٥)</sup> أنه أثبت الألف من (أنا) إذا أتى بعدها ألف

(١) (ذكر) ساقطة من ظ.

(٢) ظ (لمصحف الإمام) ف (للإمام مصحف)، وهذه هي العبارة المستخدمة في كتب رسم المصحف، إذ أن المصاحف التي كتبت في المدينة في خلافة عثمان وأرسلت إلى الأمصار الإسلامية، يسمى كل واحد منها (الإمام).

(٣) (المكسورة) ساقطة من ظ.

(٤) ظ ف (فأجمع).

(٥) قالون: هو عيسى بن مينا بن وردان، وقالون لَقَبُ له، قارئ المدينة ونحوها، وأشهر تلامذة نافع في القراءة (ت ٢٢٠هـ)، (انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٦١٥)، =

مكسورة في ثلاثة مواضع، في الأعراف: ﴿وَمَا مَسْنَى السُّوءِ إِلَّا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾<sup>(١)</sup>، وفي الشعراء: ﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾<sup>(٢)</sup>، [وفي الأحقاف: ﴿وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾]<sup>(٣)</sup>، حدثني بذلك أبو الربيع سليمان بن هشام بن الوليد المقرئ<sup>(٤)</sup>، رحمه الله، عن أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله<sup>(٥)</sup>، عن صالح بن إدريس<sup>(٦)</sup>، عن أبي الحسن علي بن سعيد القزاز<sup>(٧)</sup>، عن ابن الأشعث<sup>(٨)</sup>، عن أبي نشيط، عن قالون، عن نافع<sup>(٩)</sup>.

قال أبو عبد الله: وإثبات الألف وحذفها، أعني في الوصل [لغتان، ونافع، رحمه الله، جمع بين اللغتين، قال الأعشى<sup>(١٠)</sup> في إثبات الألف في الوصل]<sup>(١١)</sup> شعر:

= وأبو نشيط هو محمد بن هارون، مقرئ مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن قالون (ت ٢٥٨هـ)، (انظر: غاية النهاية ١/٢٧٢).

- (١) ما بين المعقوفين ساقط من ظ.
- (٢) هو شيخ المؤلف سبقت الإشارة إليه عند الكلام عن المؤلف في أول الكتاب.
- (٣) هو أبو الطيب بن غلبون الحلبي نزيل مصر، أستاذ كبير في القراءات، ألف كتاب (الإرشاد في القراءات السبع، (ت بمصر سنة ٣٨٩هـ) (انظر: غاية النهاية ١/٤٧٠).
- (٤) صالح بن إدريس بن صالح بن شعيب أبو سهل البغدادي الوراق، نزيل دمشق، (ت ٣٤٥هـ) (غاية النهاية ١/٣٣٢).
- (٥) أبو الحسن البغدادي، مقرئ مشهور (ت قبل ٣٤٠هـ) (غاية النهاية ١/٥٤٣).
- (٦) ف (أبي الأشعث) ظ (ابن الأشعث) وهو أبو بكر أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث البغدادي، إمام ثقة ضابط في حرف قالون (ت قبل ٣٠٠هـ) (غاية النهاية ١/١٢٣).
- (٧) انظر: الداني: التيسير ص ٨٢.
- (٨) الأعشى: هو ميمون بن قيس، أبو بصير، شاعر جاهلي، أدرك الإسلام، قبل: ولم يُسلم (انظر: ابن قتيبة: الشعر والشعراء ١/٢٥٧).
- (٩) ما بين المعقوفين ساقط من ظ.

[كَيْفَ أَنَا وَانْتِحَالِ الْقَوَا فِي بَعْدِ الْمَشِيبِ كَفَى ذَاكَ عَارًا<sup>(١)</sup>]

فأثبت الألف، وقال / ٢٧ ظ / امرؤ القيس<sup>(٢)</sup> في حذف الألف في الوصل<sup>(٣)</sup>:

فَلَا تُنْكِرُونِي إِنِّي أَنَا ذَلِكُمْ لِيَالِي حَلِّ الْحَيِّ غَوْلًا فَالْعَسَا<sup>(٤)</sup>

والنحويون يختارون حذفها في الوصل، ويثبتونها في الوقف، وهي عندهم بمنزلة هاء السكت تدخل لتبين بها حركة ما قبلها نحو: ﴿كَيْبِيَّةٌ ٢٥﴾ [الحاقة]، و﴿جَسَابِيَّةٌ ٢٦﴾ [الحاقة]، و﴿يَتَسَنَّتْ ٢٧﴾ [البقرة]، و﴿أَقْدَرُهُ ٢٨﴾ [الأنعام].

وقال المبرد<sup>(٥)</sup>: مَنْ أَثْبَتَ الْأَلْفَ مِنْ (أَنَا) فِي الْوَصْلِ فَقَدْ لَحَنَ، قال أبو عبد الله<sup>(٦)</sup>: وليس كما قال، لأن نافعاً، رحمه الله، قد أثبتها، وهو ممن قرأ على سبعين من التابعين<sup>(٧)</sup>، وأيضاً فقد أخبرناك أنها لغة فاشية للعرب، والقراءة سُنَّةٌ يُتَّبَعُ فِيهَا الْأَثَرُ<sup>(٨)</sup>.

---

(١) رواية البيت في ديوان الأعشى ص ١٠٣: فَمَا أَنَا أَمْ مَا انتِحَالِي الْقَوَا فِي

ولا شاهد في رواية الديوان على المسألة التي ذكرها المؤلف.

(٢) امرؤ القيس بن حُجْر الكندي الشاعر الجاهلي، صاحب معلقة: قفا نبك، (انظر أخباره: ابن قتيبة: الشعر والشعراء ١/ ١٠٥ - ١٣٦).

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ف.

(٤) البيت في ديوان امرئ القيس ص ١٠٥، وجاءت بعض كلمات البيت مُصَحَّحَةً في مخطوطة كتاب (البديع) فأقمتها مما ورد في الديوان. وقوله: غَوْلًا فَالْعَسَا: موضعان.

(٥) المبرد هو محمد بن يزيد، أبو العباس، إمام في العربية، وهو مؤلف المقتضب في النحو، والكمال في الأدب، توفي سنة ٢٨٥ هـ. (انظر الفيروزآبادي: البلغة ص ٢٥٠).

(٦) ظ ف (عبد الله)، وسياق الكلام يدل على أنه (أبو عبد الله) مؤلف الكتاب.

(٧) ذكر ذلك ابن مجاهد: كتاب السبعة ص ٦٢.

(٨) ظ (الأيسر) ف (الأثر) وهو المناسب للمعنى.

قال أبو عبد الله: وقوله عز وجل / ٢٨ و: ﴿لَيْكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ [الكهف] في الإمام مصحف<sup>(١)</sup> عثمان بن عفان، رضي الله عنه، بنون وألف بعد الكاف، والقراء يختلفون أيضاً في الوصل، فابن عامر والمسيبي<sup>(٢)</sup> عن نافع، وابن فليح<sup>(٣)</sup> عن ابن كثير، ويعقوب الحضرمي<sup>(٤)</sup> باختلاف عنه، يشبونها في الوصل، وسائر القراء يحذفونها. ولا خلاف بينهم أن الوقف بالألف<sup>(٥)</sup>.

قال أبو عبد الله: والأصل في (لَيْكِنَّا): (لَيْكِنْ أَنَا)، فألقوا حركة الهمزة من (أنا) على النون من (لكن)<sup>(٦)</sup> فتحركت، فأزالوا عنها الحركة ثم أدغموها، وهي ساكنة، في النون المتحركة التي بعدها، فصارت نوناً مشددة.

واختلف النحويون / ٢٨ ظ/ في حذف الهمزة من (أنا) فقال قوم: حذفت لالتقاء الساكنين، لأنك لما زالت عنها الحركة وأردت إلقاءها على النون بقيت ساكنة، والنون ساكنة<sup>(٧)</sup>، فحذفت لالتقاء الساكنين. وقال قوم: حذفت لكثرة الاستعمال.

(١) ظ (مصحف الإمام) ف (الإمام مصحف).

(٢) ظ (السوسي) والصواب: المسيبي، وهو إسحاق بن محمد (ت ٢٠٦هـ) (انظر: غاية النهاية ١/ ١٥٨).

(٣) هو عبد الوهاب بن فليح، أبو إسحاق المكي، توفي في حدود سنة ٢٥٠هـ، (انظر: غاية النهاية ١/ ٤٨٠).

(٤) يعقوب بن إسحاق الحضرمي البصري، يعد من القراء العشرة (ت ٢٠٥هـ) (انظر: غاية النهاية ٢/ ٣٨٦).

(٥) انظر: ابن مجاهد: كتاب السبعة ص ٣٩١، والبنا الديماطي: إتحاف فضلاء البشر ص ٢٩٠.

(٦) (من لكن) ساقط من ظ.

(٧) (والنون ساكنة) ساقط من ظ.

وقد قيل: إن الأصل (لَكِنْ أَنَا) فاستثقلوا الهمزة فحذفوها تخفيفاً، ثم أدغموا النون الساكنة من (لَكِنْ) في المتحركة من (أنا)، فصارت نوناً مشددة. قال الشاعر:

وَتَرْمِزِنِي بِالطَّرْفِ أَيُّ أَنْتَ مُذْنِبٌ      وَتَقْلِينَنِي لَكِنْ إِيَّاكَ لَا أَقْلِي<sup>(١)</sup>

فعمل كما ذكرت لك. قال أبو عبد الله: قرأ / ٢٩ و/ الحسن<sup>(٢)</sup> (لَكِنْ أَنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي) على الأصل<sup>(٣)</sup>. وكذلك يروى عن ابن مسعود<sup>(٤)</sup>.

---

(١) البيت مجهول القائل أورده الفراء عن أبي ثروان في معاني القرآن ١٤٤/٢ وابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء ٤١٠/١، نقلاً عن الفراء.

(٢) الحسن هو: أبو سعيد الحسن بن يسار البصري، من كبار التابعين (ت ١١٠هـ) (انظر: غاية النهاية ٢٣٥/١).

(٣) انظر: ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ٤٠٩/١، وابن خالويه: مختصر في شواذ القرآن ص ٨٠.

(٤) ابن مسعود: هو عبد الله بن مسعود الهذلي، صاحب رسول الله ﷺ (ت ٣٢هـ)، (انظر: ابن عبد البر: الاستيعاب ٩٨٧/٣). وقد ذكر ابن خالويه أن ابن مسعود قرأ: (لكن هو الله ربي...) (انظر: مختصر في شواذ القرآن ص ٨٠).

## فصل

قال أبو عبد الله: واعلم - أرشدك الله - أَنَّ الفعل إذا تقدّم لم تُشَنِّه ولم تَجْمَعُهُ، فتقف على قوله: ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ [المائدة: ٢٤] قال، تقف<sup>(١)</sup> بغير ألف، ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ﴾ [يوسف: ٢٠] و: ﴿قَالَ الَّذِينَ﴾ [الأعراف: ٧١] كذلك<sup>(٢)</sup>. فإن تأخر الفعل تُشَنِّه وتَجْمَعُهُ، فتقف على قوله: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [النمل: ١٥] وقالوا [بألف، وكذلك: ﴿فَلَمَّا أَتَيْنَاكَ دَغْوًا﴾ [الأعراف: ١٨] تقف: دَعَوًا<sup>(٣)</sup>، وكذلك: ﴿وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ﴾ [يوسف: ٢٥] استَبَقَا، وكذلك: ﴿فَإِنْ كَانَتْ أَفْتَيْنِ﴾ [النساء: ١٧١] كانتا. وكذلك رسمت في المصحف بالألف.

ورُسِمَ (الظُّنُونَا، والرُّسُولَا، والسَّيِيلَا) بالألف / ٢٩ ظ / في سورة الأحزاب<sup>(٤)</sup>، قال أبو عبيد<sup>(٥)</sup> القاسم بن سلام: أَنَا رأيتها في الإمام مصحف عثمان بالألف<sup>(٦)</sup>. والقراء مختلفون فيهن، فنافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم يثبتون الألف في الوصل والوقف، وأبو عمرو وحزمة يحذفان الألف في الحالين<sup>(٧)</sup>، وابن كثير والكسائي وحفص عن عاصم يثبتون الألف في الوقف ويحذفونها في الوصل<sup>(٨)</sup>.

(١) ظ (قال رجلان، بغير ألف) ف (قال رجلان، قال، تقف بغير ألف).

(٢) (كذلك) ساقطة من ظ، وهي في ف بعد (وقال نسوة).

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ظ.

(٤) الأحزاب آية ١٠ و ٦٦ و ٦٧.

(٥) ف (أبو عبيد) ظ (أبو عبد الله).

(٦) انظر: ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ٣٧٧/١، والداني: المقنع ص ٣٨.

(٧) ظ (يحذفونها في الحالين الألف).

(٨) انظر: الداني: التيسير ص ١٧٨.

وأما قوله في أول سورة الأحزاب: ﴿وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۝١﴾، وفي الفرقان: ﴿أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ۝٧﴾، فَرَسْمُهَا في المصحف بغير ألف / ٣٠ و/ وكذلك الوقف عليها بغير ألف بالإجماع<sup>(١)</sup>.

## فصل

[قال أبو عبد الله: وكل]<sup>(٢)</sup> ألف سقطت من<sup>(٣)</sup> اللفظ في الوصل [من أجل ساكن بعدها]<sup>(٤)</sup> فإنك إذا وقفت رددتها لعدم وجود الموجب لحذفها، نحو قوله: ﴿وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ ۝١٤﴾ [الأعراف]، و: ﴿فَقَاتِلْنَا الَّذِينَ ۝٢٧﴾<sup>(٥)</sup> [الحديد]، ﴿وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ ۝١٠﴾ [التحريم]، و﴿لَدَىٰ أَلْبَابٍ ۝١٥﴾ [يوسف]، و: ﴿لَدَىٰ الْحَنَاجِرِ ۝١٨﴾ [غافر]، ﴿وَنَحْشَى النَّاسَ ۝٢٧﴾، و﴿يَحْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۝١٨﴾، الوقف على هذا كله بالألف، وكذلك رُسِمَ.

وأما قوله: ﴿وَلْيَحْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا ۝٩﴾ [النساء]، فالوصل والوقف بحذف الألف، لأنه مجزوم بلام الأمر. ومثله<sup>(٦)</sup>: ﴿وَيَحْشَ اللَّهَ وَيَتَّقَهُ ۝٥﴾ [النور]، الوقف عليه بحذف الألف، لأنه<sup>(٧)</sup> معطوف / ٣٠ ظ/ على المجزوم بالشرط.

(١) ف (بإجماع).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ظ.

(٣) ظ (في).

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ظ.

(٥) ف ظ (آتينَا الذين)، والذي في المصحف: (فاتينَا).

(٦) (مثله) ساقطة من ظ.

(٧) ظ ف (لا)، والذي يقتضيه السياق (لأنه).



قال أبو عبد الله: فإذا رأيتَ فعلاً في آخره ياءٌ أو واوٌ أو ألفٌ، وقد دخل عليه جازم، فاعلم أن جزمه بحذف آخره، وكذلك يكون مرسوماً في المصحف، فقس على هذا الأصل كل ما يردُّ منه في كتاب الله تعالى.

## فصل

قال أبو عبد الله: وتقف على كل مُنَوِّن منصوب بالالف، نحو: ﴿صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا﴾ [إبراهيم]، ﴿عَفُورًا﴾ [النساء]، و﴿شَكُورًا﴾ [الإسراء]، و﴿سَمِيعًا﴾ و﴿بَصِيرًا﴾، و﴿وَدَّ﴾، و﴿مَاءً﴾ [البقرة]، و﴿جُفَاءً﴾ [الرعد]، وما أشبه ذلك، يُعَوِّضُ من التنوين في حال الوقف في المنصوب أَلِفًا<sup>(١)</sup>، إلا هاء التانيث وحدها، فإنك لا تُعَوِّضُ من المنون المنصوب / ٣١ و/ الذي يلحقها<sup>(٢)</sup> شيئاً، نحو: ﴿رَحْمَةً﴾ [آل عمران]، و﴿نِقْمَةً﴾ [الأنفال]، و﴿حَامِيَةً﴾ [الغاشية]، و﴿جَنَّةً﴾ [الإنسان]، وما أشبه ذلك.

قال أبو عبد الله<sup>(٣)</sup>: فإن قال قائل: لِمَ عَوِّضَتْ في الحروف المنونة المنصوبة التي قَدِّمَتْ ذكرها، نحو (غفوراً، وشكوراً) ونظائرهما، ولمْ تعوض في هاء التانيث المنونة المنصوبة؟ فالجواب في ذلك، وهو جواب نظري حسن، أنك لو عَوِّضْتَ في هاء التانيث المنونة المنصوبة لزال عِلْمُ التانيث، وكانت هاء التانيث تنقلب تاءً مفتوحة بعدها ألف.

قال أبو عبد الله: فإذا كان التنوين مرفوعاً أو مخفوضاً نحو: ﴿عَفُورًا﴾

(١) (ألفاً) ساقط من ظ.

(٢) ظ (التي يلحقها) ف (الذي لا يلحقها) ولعل الصواب ما أثبتته.

(٣) (قال أبو عبد الله) ساقط من ظ.

شَكُورٌ ﴿٣٠﴾، و﴿عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾ ﴿٣١﴾ [النحل]، و﴿مَنْ رَبِّ نَجِيٍّ﴾ ﴿٣٢﴾ [يس]، وما كان مثله، لَمْ يُعَوَّضْ فِي الْوَقْفِ شَيْئاً. وإنما امتنع التعويض في المخفوض والمرفوع لثقلهما، ولم يمتنع في المنصوب / ٣١ ظ / لخفته.

فأما ﴿سَلَسًا﴾ ﴿٣٣﴾ (١) في سورة الإنسان (٢) فهي في المرسوم بالالف (٣)، والقراء مختلفون في الوصل والوقف عليها، فَتَوَنَّهَ فِي الْوَصْلِ وَوَقَفَ عَلَيْهَا بِالْأَلْفِ (٤) نافع والكسائي وأبو بكر عن عاصم وهشام (٥) عن ابن عامر، والباقيون تركوا التنوين في الوصل [ووقفوا بالالف]، إلا حمزة وقنبلاً عن ابن كثير فإنهما حذفوا الألف (٦) في الوصل والوقف (٧).

وأما ﴿قَوَّارِيًا﴾ ﴿٣٤﴾ [الإنسان] فهما في المرسوم بالالف، والقراء مختلفون (٨) في تنوينها في الوصل. ووقف عليهما بالالف نافع، والكسائي، وأبو بكر عن عاصم، وهشام، في قراءتي علي أبي القاسم عبد الجبار

(١) ظ (سلاسل).

(٢) ظ (سورة هل أتى على الإنسان).

(٣) ظ (في المرسوم) ف (وهي المرسوم بالالف) وصواب العبارة ما أثبتته، وانظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٥، والمقنع ص ٣٨.

(٤) (بالالف) ساقطة من ظ.

(٥) هشام بن عمار الدمشقي، مقرئ أهل دمشق وقاضيه، أخذ قراءة ابن عامر عن سويد ابن عبد العزيز وعراك بن خالد، عن يحيى بن الحارث، عن ابن عامر، توفي هشام سنة ٢٤٥هـ (انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ٣٥٤).

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ظ.

(٧) انظر: الداني: التيسير ص ٢١٧.

(٨) ظ (مجمعون مختلفون) وهي غير بيّنة في نسخة ف لتأكل أطراف الأوراق، وكتب القراءات تدل على أن الصواب (مختلفون).

الطرسوسي، عن أبي أحمد<sup>(١)</sup>، وقرأت على غيره لهشام من طريق ابن غلبون بحذف التنوين في الوصل، ووقف<sup>(٢)</sup> بالآلف فيهما. وقرأ ابن كثير في الأول بالتنوين في الوصل ووقف بالآلف، وحذف التنوين في الثاني في الوصل، ووقف بغير ألف. وقرأ حمزة بحذف التنوين فيهما في الوصل، ووقف عليهما بغير ألف. وقرأ أبو عمرو / ٣٢ و / وحفص عن عاصم وابن ذكوان<sup>(٣)</sup> عن ابن عامر بحذف التنوين فيهما في الوصل، ووقفوا<sup>(٤)</sup> على الأول بالآلف وعلى الثاني بغير ألف<sup>(٥)</sup>.

وأما قوله تعالى في سورة هود: ﴿الْأَيْنِ ثَمُودًا كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ﴾، وفي الفرقان: ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ﴾، وفي العنكبوت: ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ﴾، وفي والنجم: ﴿وَتَمُودًا فَأَبَى﴾، فَتَرَكَ الصرف فيهن ووقف بالآلف حمزة وحفص عن عاصم، وأبو بكر عن عاصم ترك الصرف ووقف بغير ألف في سورة والنجم لا غير، ونَوَّنَ ووقف بالآلف في غيرها. والباقون يُسَوِّتُونَ ويقفون بالآلف، وكذلك وقعت في المرسوم بالآلف<sup>(٦)</sup>. وأما قوله: ﴿الْأَبْعَدُ ثَمُودًا﴾ [هود] فلم يُجْرِهِ أحد من القراء إلا الكسائي<sup>(٧)</sup>.

(١) أبو أحمد، هو عبد الله بن الحسين بن حسن بن السامري البغدادي المقرئ، نزيل مصر أخذ عنه شيخ المؤلف، توفي بمصر سنة ٣٨٦هـ. (انظر: غايّة النهاية ١/ ٤١٥).

(٢) ظ (ووقفت) وهي غير بينة في ف.

(٣) هو عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان الدمشقي، روى قراءة ابن عامر عن أيوب بن تميم عن يحيى بن الحارث الدماري عن ابن عامر، توفي ابن ذكوان سنة ٢٤٢هـ. (انظر: غايّة النهاية ١/ ٤٠٤).

(٤) ظ (وقف).

(٥) انظر: الداني: التيسير ص ٢١٧.

(٦) الداني: المقنع ص ٤١.

(٧) الداني: التيسير ص ١٢٥.

## فصل

قال أبو عبد الله: وأما قوله عز وجل ﴿وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾<sup>(١)</sup> في سورة يوسف، و﴿لَتَنْفَعَنَّ يَا نَاصِيَّةُ﴾<sup>(٢)</sup> [العلق]، فإنهما في المصحف ٣٢ ظ/ بالالف<sup>(٣)</sup>، وكذلك الوقف عليهما، وهذه النون تسمى النون<sup>(٤)</sup> الخفيفة، تغلب ألفاً في الوقف.

وكذلك تقف بالالف على قوله: ﴿وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خَلْفَكَ﴾<sup>(٥)</sup> [الإسراء]، و﴿فَإِذَا﴾<sup>(٦)</sup> لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾<sup>(٧)</sup> [النساء]، ونظائرهما، وكذلك وقعت في الإمام مصحف<sup>(٨)</sup> عثمان بن عفان، رضي الله عنه<sup>(٩)</sup>.

وحكي عن علي بن سليمان النحوي<sup>(١٠)</sup>، عن المبرد أنه قال: لا يجوز أن تكتب (إذا) إلا بالنون. وقال: إني لأشتهي أن أقطع يد من يكتبها بالالف<sup>(١١)</sup>.

(١) الداني: المقنع ص ٤٣.

(٢) (النون) ساقط من ظ.

(٣) ف ظ (إذا) والذي في المصحف (فإذا).

(٤) ظ ب (مصحف الإمام) ف (الإمام مصحف).

(٥) انظر: الداني: المقنع ص ٤٣.

(٦) علي بن سليمان، أبو الحسن النحوي، المعروف بالأخفش الصغير، أخذ عن المبرد وثعلب وغيرهما (انظر: الفيروز آبادي: البلغة ص ١٥٨).

(٧) قال أبو جعفر النحاس في إعراب القرآن (١/٤٢٦): «سمعت علي بن سليمان يقول: سمعت أبا العباس محمد بن يزيد يقول: أشتهي أن أكوي يد من يكتب (إذن) بالالف، لأنها مثل: لَنْ وَأَنْ، ولا يدخل التنوين في الحرف». و(أكوي) في هذه الرواية أنسب من رواية المؤلف (أقطع). ويجب أن يُعلم أن ابن معاذ الجهني يتحدث عن رسم =

قال أبو عبد: وقوله مردود عليه، غير مأخوذ به، بل يجب قطع يد من يكتبها بالنون في المصحف، لمخالفة<sup>(١)</sup> السواد الأعظم [الذي أجمع المسلمون]<sup>(٢)</sup> بكُلِّيتِهِمْ على صحته والأخذ به وجعلوه / ٣٣ و/ إماماً يقتدون<sup>(٣)</sup> به ومن أراد خلافة منعه من ذلك، وأسقطوا النظر والقياس<sup>(٤)</sup>، فجعلوه حجة، فبطل قول المبرد من كل جهة<sup>(٥)</sup>.

---

= المصحف والمبرد يتحدث عن غيره.

(١) ظ ب (مخالفة) ف (مخالفته).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب.

(٣) ظ (يقتدون) ب (يقتدى) ف (يهتدون)

(٤) ظ (... والقياس نده) وهي ساقطة من ب ف.

(٥) هنا ينتهي اتفاق النسختين ظ و ف في النص.

## باب ذكر ما رسم في المصحف بالياء

### من ياءات الإضافة ولامات الأفعال

اعلم - نفعا الله وإياك - أنه رُسم في المصحف من ياءات الإضافة ولامات الأفعال سبعة عشر حرفاً<sup>(١)</sup>، وكذلك لم تختلف القراءة فيهن، أعني أنهن مثبتات في الوصل والوقف.

أَوَّلُهُنَّ في البقرة: ﴿وَآخِشَوْنِي (ض)﴾<sup>(٢)</sup> وَلَأْتِمَنَّ يَمِينِي عَلَيْكَ<sup>(٣)</sup>، وفيها: ﴿قَاتِلِ اللَّهَ يَأْتِي بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ﴾<sup>(٤)</sup>، وفي آل عمران حرف: ﴿فَأَتَّبِعُونِي (ض)﴾ يُحِبُّكُمْ اللَّهُ<sup>(٥)</sup>، وفي الأنعام / ٣٣ ظ / حرف: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِي<sup>(٦)</sup> وَمَنْ يُضِلِّ<sup>(٧)</sup>﴾، وفي هود حرف: ﴿فَكِيدُونِي (ض)﴾ جَمِيعاً<sup>(٨)</sup>، وفي يوسف حرفان: ﴿مَا بَنَيْتُ هَذِهِ بِضَعْنَتَا<sup>(٩)</sup>﴾، ﴿وَمَنْ أَتَّبَعَنِي وَسَبَّحَنَ اللَّهَ<sup>(١٠)</sup>﴾، وفي إبراهيم حرفان: ﴿فَمَنْ يَتَّبِعَنِي (ض)﴾ فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي (ض) فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ<sup>(١١)</sup>، وفي الكهف حرف: ﴿فَلَا تَسْتَلْنِي (ض)﴾ عَنْ شَيْءٍ<sup>(١٢)</sup>، وفي مريم حرف: ﴿فَأَتَّبِعْنِي (ض)﴾ أَهْدِكَ<sup>(١٣)</sup>، وفي طه حرف: ﴿فَأَتَّبِعُونِي (ض)﴾ وَأَطِيعُوا أَمْرِي<sup>(١٤)</sup>، وفي القصص حرف: ﴿أَنْ يَهْدِيَنِي (ض)﴾ سَوَاءَ السَّبِيلِ<sup>(١٥)</sup>، وفي الزمر حرف: ﴿لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي (ض)﴾ لَكُنْتُ<sup>(١٦)</sup>، وفي الزخرف حرف:

(١) ذكر المهدوي في هجاء مصاحف الأمصار (ص ١١٢ - ١١٤) خمسة وثلاثين موضعاً، وذكر الداني في المقنع ص ٤٥ أربعين موضعاً.

(٢) (ض) يعني به المؤلف أن الياء ليست من أصل الكلمة، كما وضع ذلك في نهاية هذا الباب.

(٣) رسم حرف (ض) بعد كلمة (المهتدي) لكن هذه الياء أصلية وهي لام الكلمة.

﴿يَعْبَادِ (ض) لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، وفي الصف حرف: ﴿لَمْ تُؤْذُونِي (ض) وَقَدْ / ٣٤ و/ تَقْلَمُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، وفي المناققين حرف: ﴿لَوْلَا الْخَرْتَيَّ (ض) إِلَى أَجْلِ قَرِيبٍ﴾<sup>(٣)</sup>.

فجميعها مثبتة في المصاحف، وأجمع القراء على إثبات الياء فيهن في الوقف والوصل، إلا التي في الزخرف، وهو قوله: ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، وقد ذكرت لك اختلاف القراء فيها في ما تقدم<sup>(١)</sup>. وتفسير العلامة وهي (ض): فإذا رأيت بعد الحرف (ض) فاعلم أن الياء [الثابتة]<sup>(٢)</sup> في الخط هي ياء<sup>(٣)</sup> إضافة زائدة على كل حال، فاعلم ذلك.

تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر هامش (٢١٢) من هوامش هذا الكتاب.

(٢) في نسخة ظ و ب (المحذوفة) والسياق يقتضي الثابتة.

(٣) (ياء) ساقطة من ظ، وأثبتها من ب.

(٤) في نسخة ب بعد (كثيراً): (إلى يوم الدين آمين).





## الأعلام الواردة في كتاب البديع

- الابنان: انظر: ابن عامر، وابن كثير.  
 أبو أحمد (السامري): ٣١ ظ.  
 الأخفش ٤ ظ.  
 ابن الأشعث ٢٧ و.  
 الأعشي ٢٧ و.  
 امرؤ القيس ٢٧ ظ.  
 ابن الأنباري = محمد بن القاسم بن بشار أبو بكر.  
 أبو بكر (شعبة بن عياش): ٢٣ ظ - ٢٩ ظ - ٣١ ظ (٢) - ٣٢ و.  
 أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني: ٢٤ ظ.  
 الحسن (البصري): ٢٩ و.  
 أبو الحسن علي بن سعيد القزاز: ٢٧ و.  
 حفص: ٢٣ ظ - ٢٩ ظ - ٣٢ و (٢).  
 حمزة: ٢٣ ظ (٤) - ٢٩ ظ - ٣١ ظ (٢) - ٣٢ و.  
 أبو خراش: ٢١ و.  
 الخليل: ١٧ و.  
 ابن ذكوان: ٣٢ و.  
 أبو الربيع سليمان بن هشام بن الوليد المقرئ: ٢٧ و.  
 سبيويه: ١٧ - ٢١ و - ٢٣ و.  
 الشعيري: ٢٥ ظ.  
 صالح بن إدريس: ٢٧ و.  
 ابن الصباح: ٢٣ و.  
 أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون: ٢٧ و - ٣١ ظ.  
 عاصم: ٢٣ ظ (٢) - ٢٩ ظ (٢) ت ٣١ ظ (٢) - ٣٢ و (٣).  
 ابن عامر = عبد الله بن عامر.  
 أبو عبد الله = محمد بن يوسف (المؤلف).  
 عبد الله بن عامر: ١٩ ظ - ٢٠ و (٢) - ٢٣ ظ (٢) - ٢٨ و - ٢٩ ظ - ٣١ ظ - ٣٢ و.  
 عبد الله بن كثير: ١٩ ظ - ٢٢ ظ - ٢٣ و - ٢٣ ظ - ٢٨ و - ٢٩ ظ - ٣١ ظ (٢).  
 أبو عبيد القاسم بن سلام: ١٤ ظ - ٢٩ ظ.  
 عثمان بن عفان: ١ ظ - ٢٦ ظ - ٣٠ ظ.  
 علي بن سليمان النحوي: ٣٢ ظ.  
 أبو عمر (ابن العلاء): ٢٠ و - ٢٣ ظ (٢) - ٢٩ ظ - ٣١ ظ.  
 أبو عمرو (الداني): ٥ و - ١٢ و.  
 عيسى بن عمر النحوي: ١٧ و.  
 ابن غلبون = أبو الطيب عبد المنعم.  
 أبو الفتح النحوي: ٢٥ ظ.  
 الفراء: ٢٥ و.  
 ابن فليح: ٢٨ و.

أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي : ٢٢ ظ - ٢٥ ظ - ٣١ ظ .

قالون : ٢٦ ظ - ٢٧ و .

قنبل : ٢٣ و - ٣١ ظ .

ابن كثير = عبد الله بن كثير .

الكسائي : ١٠ و - ٢٠ و - ٢٣ ظ (٣) - ٢٩ ظ - ٣١ ظ (٢) - ٣٢ و .

المبرد : ٢٧ ظ - ٣٢ ظ - ٣٣ و .

محمد بن القاسم بن بشار أبو بكر الأنباري ١٢ ظ - ٢٥ ظ .

محمد بن يوسف بن أحمد بن معاذ الجهني أبو عبد الله : ١٧ ظ (٢) - ١٨ و

(٢) - ٢١ و (٢) - ٢١ و - ٢٣ و - ٢٤ ظ - ٢٥ ظ (٢) - ٢٧ و - ٢٧ ظ (٢) - ٢٨ و

- ٢٨ ظ - ٣٠ و - ٣٠ ظ (٢) - ٣١ و (٢) - ٣٢ ظ .

ابن مسعود : ٢٩ و .

المسيبي : ٢٨ و .

نافع : ١٩ ظ - ٢٣ ظ (٢) - ٢٦ ظ ت ٢٧ و - ٢٨ و - ٢٩ ظ - ٣١ ظ (٢) .

أبو نسيط : ٢٦ ظ - ٢٧ و .

هشام : ٣١ ظ (٣) .

يعقوب الحضرمي : ٢٨ و .

## مصادر التقديم والتحقيق

- ١- إسماعيل باشا البغدادي: هدية العارفين، استانبول ١٩٥١.
- ٢- الأعشى (ميمون بن قيس): ديوان الأعشى الكبير، شرح وتعليق د. محمد محمد حسين، بيروت ١٩٧٤.
- ٣- امرؤ القيس: ديوان امرؤ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر ١٩٥٨.
- ٤- ابن الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم): إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، تحقيق محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دمشق ١٩٧١.
- ٥- ابن بشكوال (أبو القاسم خلف بن عبد الملك): كتاب الصلة، الدار العربية المصرية للتأليف والترجمة (المكتبة الأندلسية ٥)، القاهرة ١٩٦٦.
- ٦- البنا الدمياطي (أحمد بن محمد): إتحاف فضلاء البشر في القراءات، مطبعة عبد الحميد أحمد حنفي بمصر ١٣٥٩هـ.
- ٧- ابن الجزري (أبو الخير محمد): غاية النهاية في طبقات القراء، تحقيق برجشتراسر، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٣٢.
- ٨- ابن خالويه (أبو عبد الله الحسين بن أحمد): مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، ط ١، تحقيق برجشتراسر، المطبعة الرحمانية القاهرة ١٩٣٤.
- ٩- الخليل بن أحمد: كتاب العين، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي و د. مهدي المخزومي، ج ٥، دار الرشيد للنشر، بغداد ١٩٨٢.
- ١٠- الداني (أبو عمرو عثمان بن سعيد): التيسير في القراءات السبع، صححه أوتوبرتزل، مطبعة الدولة، استانبول ١٩٣٠.

- ١١- الداني (السابق): المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، تحقيق محمد أحمد دهمان، دمشق ١٩٤٠.
- ١٢- ابن درستويه (عبد الله بن جعفر): كتاب الكتاب، تحقيق د. إبراهيم السامرائي و د. عبد الحسين الفتلي، دار الكتب الثقافية، الكويت ١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م.
- ١٣- ابن السراج (أبو بكر محمد بن السري): كتاب الخط، تحقيق د. عبد الحسين محمد، مجلة المورد مج ٥ ع ٣، بغداد ١٣٩٦هـ = ١٩٧٦م.
- ١٤- سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان): الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- ١٥- الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير): جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج ٣٠، ط ٣، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٣٨٨هـ = ١٩٦٨م.
- ١٦- ابن عبد البر (أبو عمر يوسف بن عبد الله): الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، مكتبة نهضة مصر ١٩٦٠.
- ١٧- عبد السلام محمد هارون: معجم شواهد العربية، ط ١، مكتبة الخانجي بمصر ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م.
- ١٨- عزة حسن (دكتور): فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم القرآن) دمشق ١٩٦٢.
- ١٩- علي سامي النشار (دكتور) وزميله: فهرس مخطوطات المسجد الأحمدى بطنطا، مطبعة جامعة الإسكندرية ١٩٦٤.
- ٢٠- عمر رضا كحالة: معجم المؤلفين، المكتبة العربية بدمشق ١٩٥٧.
- ٢١- غانم قدوري حمد: رسم المصحف: دراسة لغوية تاريخية، بغداد ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

- ٢٢- الفراء (أبو زكريا يحيى بن زياد): معاني القرآن، ط١، تحقيق محمد علي النجار وآخرين، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٥٥.
- ٢٣- فؤاد سزكين: تاريخ التراث العربي، ترجمة د. فهمي أبو الفضل، القاهرة ١٩٧١.
- ٢٤- الفيروز آبادي (محمد بن يعقوب): البلغة في تاريخ أئمة اللغة، تحقيق محمد المصري، دمشق ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م.
- ٢٥- قاسم دوبراجا: فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية بمكتبة الغازي خسرويك، سرايفو ١٩٦٣.
- ٢٦- ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم): الشعر والشعراء، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط٢، دار المعارف بمصر ١٩٥٨.
- ٢٧- ابن مجاهد (أبو بكر أحمد بن موسى): كتاب السبعة في القراءات، تحقيق د. شوقي ضيف، دار المعارف بمصر ١٩٧٢.
- ٢٨- مكي (أبو محمد مكي بن أبي طالب): الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تحقيق محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دمشق ١٩٧٤.
- ٢٩- المهدوي (أبو العباس أحمد بن عمار): هجاء مصاحف الأمصار، تحقيق محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مجلة معهد المخطوطات العربية مج ١٩ ج ١ القاهرة ١٩٧٣.
- ٣٠- النحاس (أبو جعفر أحمد بن محمد): إعراب القرآن، تحقيق د. زهير غازي زاهد، مطبعة العاني، بغداد ١٩٧٧ - ١٩٨٠.



## الفهرست

الموضوع	الصفحة
مقدمة .....	٥
مؤلف الكتاب .....	٧
مخطوطات الكتاب .....	٩
منهج التحقيق .....	١١
كتاب البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان .....	١٩
باب ما رسم في المصحف المقطوع والموصول .....	٢٠
باب ذكر ما رسم في المصحف بالهاء والتاء .....	٣١
باب ذكر ما رسم في المصحف بالواو والياء والألف	
وما رسم بغير ذلك .....	٣٧
باب حروف من الواو .....	٤٠
باب ما قَدَّمنا ذكره من الياءات .....	٤٤
باب ما رسم بغير ألف سوى ما قدمنا ذكره .....	٤٦
باب ما يوصل بغير ياء ويوقف عليه بالياء وما يوصل	
ويوقف عليه بغير الياء وهو من علم المرسوم .....	٥١

	باب ذكر ما يوصل بغير واو ويوقف عليه بواو
٥٨	وما يوصل ويوقف عليه بغير واو .....
	ذكر ما يوصل بغير ألف ويوقف عليه بالألف وما يوصل
٦٢	ويوقف عليه بغير ألف وما يبدل من التثوين في الوقف .....
	باب ذكر ما رسم في المصحف بالياء من ياءات
٧٤	الإضافة ولامات الأفعال .....
٧٧	الأعلام الواردة في كتاب البديع .....
٧٩	مصادر التقديم والتحقيق .....
٨٣	الفهرست .....

